



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2924

التاريخ: الخميس 2013/7/18

## الفبر الرئيسي



نتياهو يتهم أوروبا بالانحياز  
للفلسطينيين بعد قرار استثناء  
الأراضي المحتلة من اتفاقات  
التعاون مع "إسرائيل"  
... ص 4

## أبرز العناوين



"يديعوت أحرونوت": السلطة وضعت شروطاً لاستئناف المفاوضات منها إنشاء مطار قرب رام الله  
البردويل: حماس لا تستبعد عدواناً إسرائيلياً على غزة استغلالاً لوضع مصر  
قائد الجيش المصري الثالث: الصواريخ المضبوطة لحركة حماس كافية لتدمير حيّ كامل  
مؤسسة الأقصى: الاحتلال يعترف بأن الحفريات وصلت لعمق أربعة أمتار أسفل "الأقصى"  
مقال: هل تذهب حماس و"إسرائيل" إلى المواجهة بعد سقوط مرسي؟.. د. عدنان أبو عامر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

7. "يديعوت أحرونوت": السلطة وضعت شروطاً لاستئناف المفاوضات منها إنشاء مطار قرب رام الله
8. "القدس العربي": أنباء عن إعلان كيري نجاح مساعيه وانطلاق المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية
9. هنية يؤكد ضرورة فتح منافذ تجارية مع العالم بديلة عن الأنفاق التي يقوم الجيش المصري بهدمها
9. إيهاب الغصين: بدء ملاحقة وسائل إعلام وشخصيات تحرض ضد غزة قانونياً

### المقاومة:

10. البردويل: حماس لا تستبعد عدواناً إسرائيلياً على غزة استغلالاً لوضع مصر
11. أبو مرزوق: عمليات اقتحام المسجد الأقصى زادت في ظل أحداث مصر
11. حماس تنفي أي صلة لها بصواريخ زعم الجيش المصري ضبطها في سيناء
12. حماس تثنى قرار الاتحاد الأوروبي حظر التعامل مع المستوطنات في الضفة
12. فتح تشكر قرار الاتحاد الأوروبي حظر التعامل مع المستوطنات في الضفة
13. حماس تتهم فتح باستخدام لغة "استعلائية" في الحديث عن المصالحة
13. وفاة عميد الأسرى الفلسطينيين المحررين أحمد أبو السكر
14. فصائل وقوى وفعاليات ترحب بالموقف الأوروبي من حظر التعامل مع المستوطنات
15. "الجهاد": الأمة مطالبة بتوجيه بوصلتها نحو قضية فلسطين
15. الجبهة الشعبية-القيادة العامة تدين اغتيال سياسي سوري في لبنان
15. "اللينو": لا معلومات تؤكد وجود أحمد الأسير في مخيم "عين الحلوة"

### الكيان الإسرائيلي:

16. قيادة المنطقة الوسطى بالجيش تحظر على جنودها اعتقال الأطفال الفلسطينيين دون سن 12 سنة
16. نائب وزير الأديان يعد الإسرائيليين بتنظيم صلوات جماعية في المسجد الأقصى
17. محمد بركة لحكام "إسرائيل" في الكنيسة: سيأتي يوم تتوسلون فيه لحلّ الصراع
17. زعبي تتقدم بشكوى ضدّ رئيس بلدية "نتسيرت" الذي حاول الاعتداء عليها وحرّض على دهسها
18. الإدارة المدنية الإسرائيلية: حكومة نتنياهو تمارس سياسة تهجير الفلسطينيين من المنطقة "C"
18. متطرفون يهود وحاخامات يطالبون الشرطة الإسرائيلية بتعويض مالي لمنعهم من دخول "الأقصى"
18. "الانتلاف لمناهضة العنصرية بإسرائيل" يطالب بالتحقيق الجنائي ضدّ رئيس بلدية "نتسيرت"
19. محللون: أهداف اقتصادية وراء التصاريح الرمضانية الإسرائيلية
19. موقع عبري: إسرائيليون يعدّون الانقلاب على مرسى أهم من حرب 67
19. قائد فرقة غزة السابق بالجيش: حماس قد تُصعدّ الموقف العسكري ضدّ "إسرائيل"
20. نائب وزير الأديان يعدّ الإسرائيليين بتنظيم صلوات جماعية في المسجد الأقصى

### الأرض، الشعب:

20. كمال الخطيب ينتقد بشدة لقاء عباس مع كيري في ظل إقرار الاحتلال مخطط "برافر"
20. مؤسسة الأقصى: نائب وزير الخارجية الإسرائيلية يضطر لاختصار اقتحامه للمسجد الأقصى

30. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يعترف بأن الحفريات وصلت لعمق أربعة أمتار أسفل "الأقصى"  
21  
31. الأسرى المرضى في عيادة سجن الرملة يعيدون الدواء ووجبات الطعام  
21  
32. إصابات خلال الاعتداء على مسيرة "حرية التنقل للصحافيين الفلسطينيين" بالقدس  
22  
33. طعن مستوطن واعتقال خمسة فلسطينيين في القدس  
22  
34. "شاهد" تقيم حلقة نقاش حول حق التملك للاجئين الفلسطينيين في لبنان  
22  
35. غزة: أكثر من مئة منظمة أهلية تطالب مصر بوقف التحريض الإعلامي وفتح معبر رفح  
23

## اقتصاد:

36. رام الله: أربع وزارات توقع ثلاث اتفاقيات بقيمة 27 مليون يورو مع الحكومة البلجيكية  
23

## ثقافة:

37. ترشيح الشاعر الفلسطيني غسان زقطان لجائزة نيوستان العالمية للأدب  
24

## الأردن:

38. ملك الأردن: إقامة الدولة الفلسطينية السبيل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة  
24  
39. الناطق باسم الحكومة الأردنية: حلّ الدولتين هو الأنسب لحل الصراع العربي الإسرائيلي  
24  
40. ناصر جودة: عمان منزعة من سياسة ننتيا هو  
25  
41. أهالي الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية يطالبون كيري بالتدخل  
25

## لبنان:

42. أحزاب لبنانية تندد بخطة "برافر" الاستيطانية  
25

## عربي، إسلامي:

43. الوفد الوزاري العربي: أيّ مفاوضات مقبلة ستشمل تبادلاً محدوداً للأراضي  
26  
44. الرئيس الإيراني: التهديدات الإسرائيلية مثيرة للضحك  
26  
45. الجيش المصري يستعد لتنفيذ عملية عسكرية في سيناء تشمل هدماً للأنفاق مع غزة  
26  
46. الجيش المصري: اكتشاف 39 نفقاً على الحدود مع غزة  
27  
47. "العربية لحقوق الإنسان": هدم أنفاق غزة دون إيجاد البدائل يدفع بالقطاع إلى الكارثة  
27  
48. قائد الجيش المصري الثالث: الصواريخ المضبوطة لحركة حماس كافية لتدمير حي كامل  
28  
49. "التعاون الإسلامي" تشيد بقرار الأوروبي بشأن المستوطنات  
28  
50. مساعدات إماراتية للنازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان  
28  
51. "الأعمال الخيرية الإماراتية" تقدم عشرين ألف وجبة إفطار بالأقصى  
28  
52. التيار الشعبي المصري يندد بمخطط "برافر"  
29

**دولي:**

- 29 53. كيري يحث "إسرائيل" على "النظر بإمعان" في مبادرة السلام العربية  
30 54. قرار الاتحاد الأوروبي بشأن المستوطنات في الأراضي المحتلة يجرح "إسرائيل"  
30 55. مرشحة أوباما للأمم المتحدة تعد بالدفاع عن "إسرائيل" والسعي لدخولها مجلس الأمن

**مختارات:**

- 30 56. البول لشحن بطارية الخليوي؟

**حوارات ومقالات:**

- 31 57. هل تذهب حماس و"إسرائيل" إلى المواجهة بعد سقوط مرسى؟.. د. عدنان أبو عامر  
34 58. حركة حماس على مفترق طرق... د. عبد المجيد سويلم  
36 59. مرة أخرى عن الفلسطينيين وحماس والأزمة المصرية... عريب الرنتاوي  
38 60. إلى بعض الإعلاميين المصريين: لا لتلوّث التاريخ... د. صبري صيدم  
38 61. لم يعد الاتحاد الأوروبي مستعداً لقبول تبريرات الاحتلال الإسرائيلي... شمعون شيفر  
39 62. تقليص البناء في المستوطنات لتخفيف الضغط الأوروبي... دان مرغلين

**كاريكاتير:**

\*\*\*

**1. نتياهو يتهم أوروبا بالانحياز للفلسطينيين بعد قرار استثناء الأراضي المحتلة من اتفاقات التعاون مع "إسرائيل"**

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/18، عن نظير مجلي، أن مبادرة الاتحاد الأوروبي التي تستثني الأراضي المحتلة من اتفاقات التعاون مع إسرائيل، تضع حكومة بنيامين نتياهو في موقف حرج، وبات عليها أن تختار بين تكبد خسائر اقتصادية، أو الإقرار بأن المستوطنات ليست جزءاً من أراضيها. وفي الوقت الذي بدأ فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو سلسلة اتصالات هاتفية محمومة مع القادة الأوروبيين بغرض تجميد قرارهم، أكدت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، أن هذا القرار اتخذ في إطار التنسيق مع الإدارة الأميركية، وهدفه ممارسة الضغط على إسرائيل حتى تغير موقفها وتجمد الاستيطان لفتح الطريق أمام استئناف المفاوضات. وقالت هذه المصادر لصحيفة «هآرتس»، أمس، إن الرئيس باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري اطلعوا على القرار الأوروبي قبل صدوره. وإن الغرض الأساسي منه هو دفع نتياهو إلى تجميد كل القرارات بخصوص مشاريع الاستيطان.

وكان نتياهو دعا أول من أمس وزير العدل والتجارة إضافة إلى نائب وزير الخارجية لمناقشة هذه التعليمات الجديدة التي تبناها الاتحاد الأوروبي في يونيو، وقال: «لن نقبل بإملاءات من الخارج في شأن حدودنا». وبحسب وسائل الإعلام فإنه لو قامت إسرائيل بالتخلي عن الاتفاقات بسبب هذا البند الذي تعترض عليه فإن الأضرار التي ستلحق باقتصادها ستبلغ مئات الملايين من الدولارات، خاصة في مجال الأبحاث والتنمية. ورأت وزيرة العدل تسيبي ليفني المسؤولة عن مفاوضات السلام مع الفلسطينيين أن

«الركود السياسي فيما يتعلق بالملف الفلسطيني خلق فراغا يحاول المجتمع الدولي أن يملأه». وقال مسؤول كبير في وزارة التعليم الإسرائيلية، أمس، إن تفعيل هذا القرار سيؤدي إلى ضربة فتاكة للبحوث العلمية في الجامعات الإسرائيلية فعلا؛ لأنها تعتمد على دعم أوروبي كبير. وأضاف مسؤول في وزارة المالية أن الخسارة التي ستلحق بإسرائيل جراء هذا القرار قد تصل إلى مليار يورو في كل سنة، علما بأن التعليمات للمفوضية الأوروبية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، ستكون نافذة المفعول ابتداء من يوم غد وحتى سنة 2020.

وقالت «هآرتس» إنه في أعقاب القرار الأوروبي يسود مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزارة الخارجية «توتر شديد وحتى حالة خوف»، وخاصة حيال تبعات القرار على العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي. وإن محاولات من جانب نتياهو ونائبه في وزارة الخارجية، زئيف إلكين، لمنع صدور هذا القرار الأوروبي باءت بالفشل حتى الآن. لكن مصدرا إسرائيليا كشف أمس عن أن نتياهو جدد محاولته، فتحدث أمس هاتفيا مع عدد من القادة الأوروبيين يطلب تدخلهم لتجميد القرار حاليا والدخول في محادثات مع إسرائيل حوله. وعلم أن من بين المسؤولين الأوروبيين الذين هاتفهم نتياهو المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، ورئيس الحكومة الإيطالي ماريو مونتي، ومسؤولة ملف الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، وغيرهم. وأكدت هذه المصادر أن هذه المحادثات لم تقتصر على مقاطعة المستوطنات، بل تطرقت أيضا إلى المفاوضات السلمية وضرورة أن تبادر إسرائيل إلى خطوات تمنع الفلسطينيين بأن الطرف الآخر جاد في المفاوضات ومعني بإنهائها بإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة.

وأوردت السفير، بيروت، 2013/7/18، عن حلمي موسى، أن زعيم «البيت اليهودي» وزير الاقتصاد نفتالي بينت هدد بتخريب مساعي وزير الخارجية الأميركية جون كيري لإحياء عملية التسوية مع السلطة الفلسطينية، إذا لم تلغ «العقوبات» الأوروبية.

ويسعى نتياهو لتأجيل نشر القرار رسمياً إلى ما بعد إكمال المداولات مع إسرائيل. وأشار مقربون من نتياهو، في محاولة لتخفيف أثر القرار، أن نتياهو في مكالماته مع القادة الأوروبيين، علم أنهم ليسوا في صورة القرار وموعد سريانه.

ويركز نتياهو في اتصالاته مع الأوروبيين على أن القرار الجديد يخرب مساعي كيري لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال بنيامين نتياهو في مقابلة تنشر الاحد المقبل مع صحيفة "دي فيلت" الألمانية ان قرار الاتحاد الاوروبي استثناء الاراضي المحتلة من اتفاقات التعاون مع اسرائيل يثير تساؤلات حول حياده في عملية السلام. وبحسب مقتطفات نشرتها الصحيفة امس، قال نتياهو ان هذا الاجراء "محاولة لرسم حدود اسرائيل بالقوة من خلال الضغط الاقتصادي بدلا من المفاوضات". وازاف "هذا يقوي الموقف الفلسطيني ويضعف ثقة اسرائيل في حيااد اوربا" في عملية السلام مع الفلسطينيين.

واعترف مسؤولون إسرائيليون أنهم لم يفهموا جيداً المعنى الحقيقي لـ«البند الإقليمي» الوارد في القرار، الذي يعتبر كل ما هو خارج حدود حزيران العام 1967 خارج إسرائيل. وكان نتياهو الذي اجتمع مع وزيرة خارجية الاتحاد كاترين أشتون قبل أقل من شهر، أكبر المتفاجئين من معنى القرار.

واليوم يتبدى أن واحداً من أشد المخاطر التي يتضمنها القرار هو أن توقف المصارف الأوروبية التعامل مع المصارف والمتاجر والشركات الإسرائيلية، التي تتعامل مع المستوطنات. وليس صدفة أن وزير الاقتصاد،

الذي كان قد تباهى قبل أيام قليلة بسخافة الحديث عن فرض عزلة دولية أو مقاطعة على إسرائيل، اضطر للإعلان أن القرار الأوروبي هو «تفجير اقتصادي».

وفي المداولات الوزارية، التي أجراها ننتياهو، تبنى كل من بينت ونائب وزير الخارجية زئيف ألكين خطأً متشدداً، ودعوا إلى الرد بحزم على أوروبا. ووفقاً لصحيفة «هآرتس»، فقد عرض الاثنان على ننتياهو توجيه إنذار للاتحاد الأوروبي يقضي بأن سريان مفعول القرار يعني منع إسرائيل للاتحاد من العمل في الضفة الغربية وحرمانه من المشاركة في عملية السلام مع الفلسطينيين.

ولكن وزيرة العدل تسيبي ليفني دعت إلى عدم التطرف وإلى اعتبار أن أفضل سبيل لتحديد الخطوات الأوروبية هو استئناف العملية السلمية. وقالت «لا تتسوا أننا نحتاج أوروبا في مسائل أمنية حساسة، وخصوصاً في موضوع النووي الإيراني».

ومن جهته، يفكر ننتياهو، وفقاً لـ«معاريف»، بفرض قيود شديدة على حرية عمل الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية. وذكرت الصحيفة أن ننتياهو يعمل على تأجيل سريان القرار وتلطيف بنوده لاحقاً، ولكن إذا فشلت جهوده فإنه ينظر في التوصيات التي قدمت له. وبين هذه التوصيات الوقف التام للتعاون مع مشاريع الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية، فضلاً عن تقييد حركة الدبلوماسيين الأوروبيين المعتمدين لدى السلطة الفلسطينية.

وفي اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري اعتبر ننتياهو أن القرار الأوروبي «يشوش على جهود استئناف المفاوضات». كما بحث ننتياهو القضية مع رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو، بحسب مصدر إسرائيلي. وفي أول رد فعل على القرار الأوروبي، قرر وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون تأجيل المداولات في الإدارة المدنية لإقرار بناء 300 وحدة سكنية في مستوطنات خارج الكتل الاستيطانية.

ونشرت القدس العربي، لندن، 2013/7/18، عن زهير أندراوس، أن رئيسة المعارضة وزعيمة حزب العمل النائبة شيلي يديموفتش قالت رداً على قرار الاتحاد الأوروبي بالقول إن العزلة السياسية المتزايدة تمس بإسرائيل واقتصادها، وتعتبر بمثابة تهديد استراتيجي لا يقل عن سلاح محكم موجه باتجاه إسرائيل، داعية ننتياهو للدخول وبشكل فوري في محادثات مع السلطة الفلسطينية والتوصل إلى حل دائم، على حد قولها.

وفي السياق ذاته، انتقد وزير المالية الإسرائيلية يائير لابيد، ننتياهو، بشأن موقفه من استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، موضحاً أن قراراته تزيد من عزلة إسرائيل يوماً بعد يوم. وأضاف إن قرار ننتياهو الأخير بالتمسك بعدم وقف بناء المستوطنات هو جزء من سلسلة طويلة من القرارات، التي ستسبب في عزل إسرائيل عن العالم، لافتاً إلى أن الوقت لا يمضي لصالحنا وكل يوم لا تستأنف فيه إسرائيل المفاوضات، هو يوم تمس فيه مكانة إسرائيل الدولية، وعلق لابيد على قرار بناء 1000 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية بالقول إن القرار جاء في وقت خطير، ويسعى إلى تدمير الجهود التي يقوم بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري، لمحاولة جلب الجانبين إلى طاولة المفاوضات، على حد قوله ووصف لابيد قرار الاتحاد الأوروبي بأنه قرار خاطئ في زمن وتوقيت غير مناسبين، ولكنه أضاف أن القرار سيزيد من عزلة الدولة العبرية في العالم، ومن ناحية أخرى سيُخرب على جهود الوزير كيري لإعادة استئناف المفاوضات.

وأضافت الاخبار، بيروت، 2013/7/18، عن علي حيدر، أن رئيس البيت اليهودي نفتالي بينيت ونائب وزير الخارجية زئيف ألكين عن حزب الليكود، حاولوا إجهاض الأهداف السياسية للقرار الأوروبي، عبر

تحذير وجهاه الى رئيس الوزراء من أنه في حال عدم نجاحه في إلغاء العقوبات الجديدة للاتحاد الاوروبي، سيخربان مساعي كيري لاستئناف العملية السياسية. وأضاف المسؤولان الإسرائيليان إنهما «حتى اليوم كانا مستعدين للموافقة بصمت على مبادرات حسن نية محدودة للفلسطينيين، ولكن إذا كانت أوروبا توجه لنا هذه الضربات بهذه الشدة، ولا يقلص استئناف المفاوضات الضغوط من جانب الأسرة الدولية، فلا يوجد ما يدعو الى تنفيذ المبادرات الطيبة». أما وزير الدفاع موشيه يعلون، فرأى أنه «ليس أمراً جديداً أن دولاً كثيرة في العالم تتعامل مع الضفة الغربية على أنها مناطق محتلة، وتعمل بما يتناسب مع ذلك»، مؤكداً في الوقت نفسه أن لإسرائيل سياستها، «وسنواصل العمل وفقاً لها ووفق مصالحنا».

في المقابل، أعرب رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت عن دهشته من رد الحكومة الإسرائيلية على قرار الاتحاد الأوروبي حظر التعاون مع مؤسسات تقع خارج الخط الأخضر، معتبراً أن هذه الخطوة كانت متوقعة وجاءت بسبب نفاد صبر الاتحاد الأوروبي من الجمود السياسي.

## 2. "يديعوت أحرونوت": السلطة وضعت شروطاً لاستئناف المفاوضات منها إنشاء مطار قرب رام الله

غزة: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" مساء أمس الأربعاء أن السلطة الفلسطينية وضعت شروطاً لاستئناف المفاوضات منها إنشاء مطار قرب رام الله، والسماح بالتنقيب عن الغاز قبالة سواحل غزة. وبحسب الصحيفة، فإن السلطة ستطلب من إسرائيل الإفراج عن أسرى، وتحفيزها بمشاريع اقتصادية. ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية رفيعة أن إنشاء أول مطار في الضفة قرب رام الله لحركة الطائرات الخفيفة وكذلك الهليكوبتر فقط، وإقامته في المنطقة "أ" يزيد من سيطرة السلطة الفلسطينية على المناطق التي تقع تحت سيادتها.

وأضافت الصحيفة ان المطار سيشجع الحركة السياحية والمستثمرين الأجانب على إنشاء مشاريع في الضفة، ما يعود بفائدة اقتصادية على السلطة.

ومن بين الشروط، وفق الصحيفة، إنشاء مشروع سياحي ومجمع فندقي بالقرب من البحر الميت ونقلها تحت السيطرة الفلسطينية مما سيكون له آثار بعيدة المدى بالنسبة لإسرائيل.

وقالت الصحيفة أن "الفلسطينيين يريدون من خلال المحادثات السماح بالبحث عن حقول الغاز الطبيعي أمام سواحل قطاع غزة وتطوير المناطق الصناعية وتطوير البنى التحتية للمواقع السياحية في وادي الأردن وزيادة عدد تصاريح العمل للفلسطينيين داخل إسرائيل وزيادة عدد تصاريح الدخول إلى إسرائيل للشركات الفلسطينية".

وأقرت المصادر لـ"يديعوت" بأنه ليس من المرجح أن يكون رد إسرائيل على تلك المطالب إيجابياً، لكن من الممكن أن تكون الموافقة الإسرائيلية خلال مراحل التفاوض وفقاً لتقدمها.

وكان كيري أعلن أمس عن "تضييق الفجوة" بين السلطة وإسرائيل، وذلك عقب لقائه الرئيس محمود عباس في عمان، ووفدا من مسؤولين عرب.

القدس ، القدس ، 2013/7/18

## 3. القدس العربي: أبناء عن إعلان كيري نجاح مساعيه وانطلاق المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية

رام الله - أشرف الهور: المرجح أن يعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن انطلاق عملية سياسية جديدة ومفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خلال الساعات القادمة، بعد أن حصل على 'موافقة مبدئية' من الرئيس محمود عباس على الدخول في مفاوضات مع إسرائيل، عقب اجتماع مطول بينهما دام لخمس سنوات، شرح خلالها بنود الخطة الأمريكية الجديدة للسلام.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة عقب لقاء عباس بكيري أنه تم خلاله مناقشة كافة القضايا التي يمكن أن تساهم في خلق المناخ المناسب للعودة للمفاوضات.

وأشار إلى أن الرئيس عباس أكد على ثوابت الموقف الفلسطيني والعربي المتمثل بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وأن كيري أكد التزام الرئيس الأمريكي باراك أوباما بإقامة دولة فلسطينية على أساس حل الدولتين. وقال أبو ردينة أنه من المتوقع أن يعرض الرئيس عباس على القيادة الفلسطينية اليوم الخميس ما تم مناقشته واستعراضه مع الوزير كيري.

ومن جهتها اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ل'القدس العربي' الاربعاء بان هناك تيارا في داخل القيادة الفلسطينية يدفع باتجاه العودة لطاولة المفاوضات بناء على 'الرزمة السياسية والامنية والاقتصادية' التي قدمها وزير الخارجية الامريكي جون كيري للرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي التقاه في عمان ليلة الاربعاء لاكثر من 5 ساعات.

ورجحت المصادر ان التيار الفلسطيني الذي يضم اعضاء من مركزية فتح وآخرين من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سينجحوا في الدفع باتجاه اتخاذ قرار اليوم الخميس لصالح استئناف المفاوضات مع اسرائيل بناء على التعهد الامريكي باعتبار حدود عام 1967 مع تبادل الاراضي على طرفي الحدود مرجعية للمفاوضات المرتقبة.

وحسب المصادر فان الرئيس عباس يميل للعودة لطاولة المفاوضات من باب ان هناك في الرزمة السياسية الامريكية تحديد سقف زمني لانتهاء المفاوضات مع اسرائيل، والتي تشمل طرح جميع الملفات واهمها الحدود التي سيحسم الاتفاق بشأنها ملف الاستيطان الذي ما زال حجر عثرة في طريق استئناف المفاوضات.

والمحت المصادر بان التيار الفلسطيني للعودة للمفاوضات يدفع باتجاه ان 'الخيارات الفلسطينية محدودة في ظل ما تشهده المنطقة العربية من احداث'، ولذلك لا بد من ضرورة الحفاظ على وجود عملية سياسية في المنطقة قد تسهم في تعرية الاحتلال الاسرائيلي من خلال العودة للمفاوضات بناء على مطالبات المجتمع الدولي الداعي لاستئنافها.

وحسب المصادر فان تحديد سقف زمني لانتهاء المفاوضات في غضون عام من انطلاقها سيعزز موقف التيار الفلسطيني الداعي للعودة لطاولة المفاوضات بعد ان اصبح هناك زخم دولي بشأن العودة للمفاوضات من اجل فحص نوايا اسرائيل ووضعها على المحك بشأن نيتها لانهااء احتلالها للاراضي الفلسطينية.

ونقل عن مسؤول فلسطيني قوله ان كيري يسعى لتجاوز الخلاف حول المطالب الفلسطينية لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل من خلال توجيه رسالتين منفصلتين لهما، الاولى توجه للمفاوض

الفلسطيني وتنص بأن 'تراعي المفاوضات حدود 1967 مع تبادل الأراضي'، وأخرى لحكومة إسرائيل تعترف بها بيهودية دولة إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2013/7/18

4. هنية يؤكد ضرورة فتح منافذ تجارية مع العالم بديلة عن الإنفاق التي يقوم الجيش المصري بهدمها نور الدين صالح: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، ضرورة فتح منافذ تجارية مع العالم الخارجي، تكون بديلة عن الأنفاق التي يقوم الجيش المصري على هدمها. وقال هنية في تصريح خاص بـ"الرسالة نت": "لا يجوز أن يبقى الفلسطينيون في ظل حصار خانق جراء إغلاق المعابر وهدم الإنفاق، ويجب السعي لإيجاد بديل عن ذلك". وشدد هنية على عمق العلاقة الإستراتيجية بين الشعبين الشقيقين، مجدداً تأكيده أن حماس لا تتدخل في الشأن المصري. وكشف رئيس الوزراء عن اتصالات تجريها "حماس" مع الجانب المصري؛ من أجل بحث الأزمات الراهنة التي تشهدها العلاقة بين الجانبين بعد عزل الرئيس المصري محمد مرسي. وأضاف: "الفلسطينيون موقفهم حاضر أمام الجميع، وهو عدم التدخل في الشأن العربي الداخلي، ولنا قضيتنا الفلسطينية التي ندافع عنها". واستنكر مواصلة وسائل إعلام مصرية التحريض ضد قطاع غزة وحماس بشكل خاص، معتبراً أن هذه الحملة تهدف إلى النيل من سمعتها وتشويه المقاومة الفلسطينية. ونوه هنية إلى خطورة استمرار بث الكراهية والحقد ضد الشعب الفلسطيني، من خلال التحريض المباشر والمستمر ضده ونشر الأكاذيب التي لا تستند إليها. ونفى هنية أي تواجد عسكري أو سياسي لحركته في سيناء، لافتاً إلى أن تلك التحريضات هدفها النيل من سمعة المقاومة. وفي سياق آخر، بيّن هنية أن ثمة اتصالات تجريها "حماس" مع حركة فتح؛ من أجل تنفيذ بنود المصالحة المتفق عليها. وتابع هنية: "دعونا الأخوة في فتح إلى ضرورة الإسراع في تطبيق التفاهات بيننا، بهدف تشكيل حكومة توافق وطني، والتفرغ لهماوم قضية الوطن". وأدان تورط بعض الجهات الفلسطينية في حملة التحريض الإعلامي ضد حركته، واصفاً تلك الحملات بـ"المعيبة" بحق أبناء الشعب الفلسطيني. وطالب هنية جميع الأطراف بتحمل المسؤولية الوطنية في هذه الظروف الراهنة، والكف عما وصفه بـ"العبث" في المصلحة الوطنية العليا.

الرسالة، فلسطين، 2013/7/17

5. إيهاب الغصين: بدء ملاحقة وسائل إعلام وشخصيات تحرض ضد غزة قانونياً غزة - القدس دوت كوم: قال الناطق باسم حكومة حماس في غزة، إيهاب الغصين: "إن حكومته بدأت فعلياً بإجراءات الملاحقة القانونية لبعض وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية وشخصيات فلسطينية تشارك في الحملة التحريضية ضد قطاع غزة". وأضاف في مؤتمر صحفي له، اليوم الثلاثاء: "بدأنا بالفعل بملاحقة بعض هذه الوسائل، وسنستمر حتى وقفها"، مبيناً أن حكومته تلقت معلومات حول ضلوع جهات سياسية رسمية فلسطينية تساعد في اختلاق

روايات تحريضية. ودعا الغصين وسائل الإعلام المصرية والإعلاميين الشرفاء للتدخل لوقف هذه الحملة، ودحض كافة الافتراءات والقصاص التي يتم عرضها.

القدس، القدس، 2013/7/18

## 6. البردويل: حماس لا تستبعد عدواناً إسرائيلياً على غزة استغلالاً لوضع مصر

قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن حركته "لا تستبعد أن تستغل إسرائيل الأحداث في مصر وبعض الدول العربية لتوجيه ضربة عسكرية قاسية" إلى قطاع غزة. وأضاف البردويل "من غير المستبعد أن توجه إسرائيل ضربة لأي من الدول العربية لإظهار قوتها العسكرية النوعية، خاصة في ظل حالة التطرف الفكري الذي تعيشه حكومتها اليمينية اليوم بقيادة بنيامين نتنياهو". وفي سياق آخر، أكد البردويل أن الاتصالات بين حركة "حماس" والجانب المصري متواصلة لكنها مقتصرة على "المستوى الأمني فيما يتعلق بمعبر رفح ومعاملة الفلسطينيين على المعبر وتسهيل عمل معبر رفح الواصل بين غزة ومصر".

وأوضح أن "حماس" تواصلت مع جهاز المخابرات المصرية لـتضعه أمام مسؤولياته فيما يتعلق بالحملة التحريضية التي تشنها بعض وسائل الإعلام المصرية ضد الحركة والفلسطينيين في قطاع غزة". وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية المصرية أخبرت "حماس" أكثر من مرة ثقتها بأن حماس لا تتدخل في الشؤون الداخلية المصرية.

وقال إن "الحملة التي تشنها وسائل الإعلام المصرية ضد حركة حماس والفلسطينيين تعكس جملة من الأسباب أهمها حالة الجهل بالقضية الفلسطينية والأمية التي يعيشها بعض الإعلاميين المصريين". وأضاف البردويل أن "الحملة ضد حماس تعكس حالة من الحقد على التيار الإسلامي سواء كان في فلسطين أو مصر وهذا يعود إلى الشعور بأن عهد التيار الليبرالي والماركسي قد انتهى وهم لا يجدون سوى التنشفي وإعاقة سيره في المنطقة حتى لو كان من المقاومة الفلسطينية". وشدد على أن "الاحتلال الصهيوني هو المستفيد الوحيد من الحملة الإعلامية التحريضية ضد حركة حماس والفلسطينيين".

وقال إن "نتيجة هذه الحملة أن الفلسطينيين أصبحوا يعانون من حملة من الكراهية والتحريض الفظيع جدا ضده الذي يشبه حالة العنصرية والفاشية". وأضاف القيادي في "حماس" أن "الحملة الإعلامية المصرية امتدت لتشمل السوريين وربما تمتد أكثر وتشمل كل ما هو عربي وتعود مصر مرة أخرى إلى اللغة الفرعونية المنفصلة عن الجذور العربية والإسلامية".

وأكد على أن الحملة الإعلامية المصرية "تستهدف كل ما هو فلسطيني ومسلم في فلسطين ويجب أن تتوقف فوراً".

وأوضح أن "حماس" تحاول شرح موقفها من "الحملة التحريضية" لوسائل الإعلام المصرية والمتقنين والعقلاء في مصر من خلال التواصل المباشر معهم، بالإضافة على تواصلها مع بعض الأحزاب السياسية، والأجهزة الأمنية المصرية.

وأكد على أن حركته "لديها نوايا لرفع دعاوى قضائية لأن الحملة التحريضية الإعلامية باتت تهدد حياة الفلسطينيين في مصر".

وأشار إلى أن "بعض المرضى الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالعلاج في مصر باتوا يخشون على حياتهم من حالة التحريض على الفلسطينيين في مصر وكثير منهم أصبحوا ينكرون جنسيتهم خوفاً من الاغتيال". وقال البردويل إن "حركة فتح ساهمت بشكل سيء في الحملة التحريضية ضد قطاع غزة وحركة حماس وغذت الإعلام المصري بقصص كاذبة وزورت بعض الوثائق باسم كتائب القسام وأرسلتها للإعلام المصري لتكون مادة جاهزة لمهاجمة المقاومة"، على حد قوله القيادي في الحركة التي تدير قطاع غزة. وأضاف أن "حركة فتح وقيادة السلطة الفلسطينية اكتشفت بعد مشاركتها في الحملة التحريضية أن النار طالت كل الفلسطينيين بما فيهم أبنائها لذلك بدأت بمطالبة وسائل الإعلام المصرية بالتوقف عن هذه الحملة".

السبيل، عمان، 2013/7/18

#### 7. أبو مرزوق: عمليات اقتحام المسجد الأقصى زادت في ظل أحداث مصر

إسلام كمال الدين: أكد الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن عمليات اقتحام المسجد الأقصى زادت في الفترة الأخيرة وقال في تدوينة عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": في ظل إنشغال العالم بما يجري في كل من مصر وسوريا، نلاحظ الإنعكاسات المباشرة على قضية شعبنا لا سيما الإستهدافات المباشرة للصهاينة على المسجد الأقصى المبارك حيث تم إقتحام المسجد الأقصى بمئات من أعضاء الكنيست والحاخامات وآخرين، على رأسهم وزير البنية التحتية في الكيان Kمدعين انها ذكرى خراب الهيكل.

وأضاف أبو مرزوق: منذ أوائل القرن الماضي والصهاينة يحاولون إثبات أي دليل على وجود الهيكل، فلم يجدوا شيئاً ومع ذلك لازالت المؤامرات تحاك لهدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل. هذه القضية يجب أن تكون على رأس الأجندة لكل الفلسطينيين أينما كان الموقع أو الموقف.

المصريون، القاهرة، 2013/7/18

#### 8. حماس تنفي أي صلة لها بصواريخ زعم الجيش المصري ضبطها في سيناء

استهجن أبو زهري التصريحات المنسوبة لقائد الجيش الميداني الثالث المصري حول ضبط كمية من صواريخ "جراد" زعم أنها تشبه الصواريخ التي تمتلكها الحركة. وقال أبو زهري في تصريح مقتضب نشره على صفحته في موقع الـ"فيس بوك"، اليوم، "حماس تنفي أي صلة لها بهذه الصواريخ"، مذكراً بأن صواريخ جراد لا يصنعها القسام وإنما هي صواريخ تشتريها الفصائل الفلسطينية وهي موجودة في سيناء بكميات أكبر بكثير مما هو موجود في غزة. ودعا مجدداً إلى تحري الدقة واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لوقف الحملة الإعلامية التي تقودها بعض الجهات المصرية ضد المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2013/7/17

#### 9. حماس تثنى قرار الاتحاد الأوروبي حظر التعامل مع المستوطنات في الضفة

ثمنت حركة حماس قرار الاتحاد الأوروبي "بإخراج المستوطنات الصهيونية من أي اتفاق مستقبلي مع أعضائها، ومنع أي تمويل أو تعاون مع مؤسسات أو أشخاص ومنظمات من تلك المستوطنات".

وقالت حماس في بيان صحفي صادر عنها الأربعاء: "إننا نُعد هذه خطوة في الاتجاه الصحيح الضاغط على الاحتلال لردعه عن تغوّله الاستيطاني وجرائمه المستمرة ضد الأرض الفلسطينية".  
وشدّدت حماس على ضرورة تفعيله على أرض الواقع والإسراع في تنفيذ قرارات مقاطعة المنتجات الصهيونية والمزيد من الإجراءات العملية لكبح جماح الاحتلال عن سرقة الأراضي الفلسطينية.  
كما ودعت منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى اتخاذ خطوات جريئة ضد الاستيطان الصهيوني وحماية الأرض الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2013/7/17

#### 10. فتح تشكر قرار الإتحاد الأوروبي حظر التعامل مع المستوطنات في الضفة

رام الله: استقبل عزام الاحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس كتلتها البرلمانية في مكتبه في مدينة رام الله امس السفير اندرياس فراينكيه، مبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط حيث جرى استعراض شامل للجهود التي يقوم بها وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري من اجل عملية المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية والعقبات التي تواجهها نتيجة التباعد في وجهات نظر الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وتحديدًا المتعلقة بالاسس التي قامت عليها عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية خاصة ما يتعلق منها بالنشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية ومشروع حل الدولتين على اساس حدود الرابع من حزيران عام 1967.

وعبر الاحمد عن شكر الشعب الفلسطيني وقيادته للاتحاد الاوروبي على مواقفهم الثابتة في دعم الاتحاد الاوروبي سياسياً ومادياً للشعب الفلسطيني والذي تجلّى مؤخراً بقرار الاتحاد الاوروبي باستثناء الاراضي الفلسطينية المحتلة من الاتفاقات الاسرائيلية الاوروبية التي تعني عدم اعتراف اوروبا بشرعية الاستيطان.  
وأكد الاحمد على تمسك القيادة الفلسطينية بقرارات الشرعية الدولية واسس عملية السلام على اساس حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وحرص القيادة الفلسطينية على استئناف عملية المفاوضات واضحة ذات مغزى تؤدي الى نتائج تقوم على احلال السلام العادل والدائم وانهاء الاحتلال بشكل كامل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/18

#### 11. حماس تتهم فتح باستخدام لغة "استعلائية" في الحديث عن المصالحة

غزة . أشرف الهور: اتهمت حركة حماس خصمها السياسي حركة فتح باستخدام لغة 'استعلائية'، في الحديث عن المصالحة، ودعتها إلى التوقف عن سياسة الانتقائية وعدم المراهنة على المفاوضات.  
وجاء اتهام حماس هذا على لسان الدكتور سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في تصريح صحفي رد فيه على الدكتور محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لفتح الذي كان قد تحدث لـ 'القدس العربي' بالقول 'نحن ذاهبون للانتخابات الرئاسية والتشريعية إذا ما وصلت حماس عرقلة المصالحة لإنهاء الانقسام الأسود من حياتنا'.

وحدد اشتية تاريخ 14 سبتمبر، وقال ان الرئيس محمود عباس سيصدر مرسومين رئاسيين بتشكيل حكومة المستقلين، وتحديد موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية في الأراضي الفلسطينية. وقال أبو زهري وهو يرد على اشتية 'ترفض حماس لغة حركة فتح الاستعلائية وتؤكد أن طريق تحقيق المصالحة هو تنفيذ اتفاق المصالحة حسب ما وقع وليس عن طريق الانتقائية التي تمارسها حركة فتح'. وأشار إلى أن موعد 14 ايلول (سبتمبر) كان متفقاً عليه لانجاز كل الملفات المتفق عليها 'إلا أن حركة فتح لم تنفذ ما هو مطلوب منها خاصة في ملف الحريات وملف منظمة التحرير واحترام صلاحيات الإطار القيادي المؤقت'. وأشار إلى أن هذا الموعد ليس له أي معنى 'ما لم تبادر حركة فتح وتلتزم فعلاً بما هو مطلوب منها في كل الملفات'. ودعا حركة فتح إلى 'مصالحة وطنية جادة والتوقف عن المراهنه على المصالحة مع الاحتلال أو أي تطورات أخرى في المنطقة'.

القدس العربي، لندن، 2013/7/18

## 12. وفاة عميد الأسرى الفلسطينيين المحررين أحمد أبو السكر

القدس - (ا ف ب): شيع الفلسطينيون في موكب عسكري الى رام الله أمس جثمان عميد الأسرى الفلسطينيين المحررين وعضو المجلس الاستشاري لحركة فتح احمد جباره ابو السكر (77 عاما) الذي امضى 28 عاما في سجون إسرائيل لتنفيذه هجوم "الثلاجة" الذي كان واحدة من اشهر العمليات ضد اسرائيل في السبعينيات. ونعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادة الفلسطينية في بيان ابو السكر "عميد الأسرى المحررين عضو المجلس الثوري السابق لحركة فتح عضو المجلس الاستشاري للحركة الذي توفي اثر نوبة قلبية بعد مسيرة نضالية حافلة بالعطاء المتميز والعمل النضالي المخلص من أجل فلسطين وحرية شعبنا وكرامته". من جهتها، قال حركة فتح في نعيها ان "ابو السكر نفذ اشهر العمليات العسكرية المعروفة باسم الثلاجة والتي وقعت في وسط القدس في الخامس من تموز (يوليو) 1975 واسفرت في حينها عن مقتل 13 اسرائيليا واصابة 78 آخرين بجروح مختلفة".

الغد، عمان، 2013/7/18

## 13. فصائل وقوى وفعاليات ترحب بالموقف الأوروبي من حظر التعامل مع المستوطنات

غزة، رام الله: رحبت قوى وفصائل ومؤسسات وفعاليات وشخصيات وطنية ومؤسسات رسمية وحقوقية، امس، بالموقف الذي تبنته دول الاتحاد الأوروبي بإصدارها تعليمات ملزمة لدول الاتحاد الأوروبي بإخراج المستوطنات من أي اتفاق مستقبلي مع أي من دول الاتحاد، وعدم تمويل أو التعاون أو تقديم المنح الدراسية أو منح أبحاث لأي أطراف إسرائيلية في المستوطنات المقامة في مناطق الضفة الغربية وشرقي القدس وفي الجولان السوري المحتل، واعتبروا أنه خطوة سياسية مهمة لدعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ففي القدس قال احمد قريع "ابو علاء"، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس، خلال لقائه، في مكتبه في ابو ديس، أمس، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في القدس جون جات - رتر، ان من شأن خطوات شجاعة من هذا القبيل، والتي تتوافق تماماً مع الشرعية الدولية، المحافظة على ما تبقى من امل في إمكانية التوصل الى حل عادل وشامل للصراع، وتؤكد في الوقت ذاته على مصداقية الاتحاد الأوروبي كوسيط نزيه في العملية السياسية قوياً وفعالاً، داعياً في الوقت ذاته كافة الأطراف الدولية ان تحذو حذو الاتحاد الأوروبي بخطوات مماثلة.

وفي غزة قال القيادي في حركة فتح الدكتور فيصل أبو شهلا، إن موقف الاتحاد الأوروبي هذا هو نتيجة جهد دبلوماسي طويل قامت به السلطة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، ونتيجة للتحرك الشعبي ضد الاستيطان والمستوطنات الذي كانت وما زالت تقوده حركة فتح في الضفة الغربية.

وشدد على أهمية إسراع القيادة الفلسطينية بالبناء على هذا الموقف المتقدم من الاتحاد الأوروبي والتقدم نحو الجمعية العامة للأمم المتحدة والتقدم بطلبات للحصول على عضوية في كافة مؤسساتها، على غرار تقدمها لمنظمة "اليونسكو" لاسيما وأن العديد من دول أوروبا صوتت لصالح فلسطين.

وفي غزة أيضاً أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول أن موقف الاتحاد الأوروبي موقف متقدم ورسالة صريحة وواضحة لإسرائيل بأن استمرارها في الاستيطان ومصادرة الأراضي غير شرعي ويجب إزالته أجلاً أم عاجلاً، كما أن ذلك يعطي مؤشراً أنه عندما نمارس سياسة الرفض المطلق للاستيطان نجد استجابة من المجتمع الدولي، وعندما نرفض العودة للمفاوضات سنجد موقفاً داعماً من الدول الأوروبية.

وفي رام الله، قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان صحفي، أمس، إن هذا الموقف هو ثمرة الصمود والثبات الفلسطيني على موقف الإجماع الوطني من دعوات العودة الى المفاوضات قبل وقف إسرائيل دون قيد او شرط لجميع أنشطتها الاستيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس وقبل اعتراف واضح وصريح بحدود الرابع من حزيران العام 1967 باعتبارها الحدود التي على أساسها يمارس الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره في دولة وطنية مستقلة.

وفي غزة، قال عضو المكتب السياسي في حزب الشعب الفلسطيني وليد العوض: إن قرار الاتحاد الأوروبي خطوة مهمة ومتقدمة جداً تتسجم وقرارات الشرعية الدولية، وهو الأمر الذي يتطلب ترجمته بإجراءات فعلية على الأرض من قبل الاتحاد الأوروبي لتعزيز مقاطعة إسرائيل الشاملة وفرض العقوبات عليها، كونها لا تمتثل للقرارات والقوانين الدولية.

وفي رام الله، دعا الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" في بيان صحفي أمس، الاتحاد الأوروبي إلى ردف هذا القرار المهم جداً بإجراءات عملية أخرى مثل فرض عقوبات أو ملاحقة قادة المستوطنين قضائياً ومحاكمتهم على الجرائم التي يرتكبونها بما يشمل قادة جيش الاحتلال الإسرائيلي والوزراء الإسرائيليين وأعضاء الكنيست الذين يقيمون في المستوطنات.

الأيام، رام الله، 2013/7/18

#### 14. "الجهاد": الأمة مطالبة بتوجيه بوصلتها نحو قضية فلسطين

غزة- أحمد المصري: طالب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل الدول العربية والإسلامية بضرورة توجيه بوصلتها نحو قضية فلسطين المركزية، ومواجهة مخططات وممارسات دولة الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وقال المدلل خلال وقفة نظمتها حركة الجهاد الإسلامي، أمام مقر هيئة الأمم المتحدة بغزة، اليوم، دعماً للأهالي بالنقب المحتل: "برغم انشغال الأمة، ومعايشة هموم يومية، إلا أننا نبعث بصرخاتنا للوقوف في وجه المخططات الصهيونية التي تستهدف سرقة الأرض".

وشدد على ضرورة تحمل الأمة مسؤولياتها، "أمام الإجماع الصهيوني"، الموجه ضد النقب المحتل، ومدينة القدس، والمقدسات، والأسرى، مؤكداً أن أرض فلسطين أرض وقف إسلامي لا يجوز الوقوف بصمت مع ما يجري بحقها من الاحتلال.

وأشار المدلل إلى أن الاحتلال يمارس "نكبة جديدة" على الشعب الفلسطيني في النقب، ومخطط "بلفور جديد"، والذي يعطي من لا يملك لمن لا يستحق، وذلك عبر "مخطط برافر" والذي من شأنه مصادرة آلاف من الدونمات من أرض النقب المحتل.

وذكر المدلل أن على السلطة الفلسطينية أيضاً، تفعيل ورقة انضمامها للأمم المتحدة، واللجوء لمحاسبة حكومة الاحتلال، إلى جانب استخدام السفارات والممثلات الخارجية لديها، بفضح جرائم الاحتلال، وكيفية استمرار اقتلعه للفلسطينيين من أرضهم.

فلسطين أون لاين، 2013/7/17

#### 15. الجبهة الشعبية- القيادة العامة تدين اغتيال سياسي سوري في لبنان

رام الله . د ب أ: أدانت الجبهة الشعبية- القيادة العامة في فلسطين بشدة عملية الاغتيال التي تعرض لها السياسي السوري المعروف محمد ضرار جمو داخل منزله ببلدة الصرْفند اللبنانية ووصفتها بـ 'الجبانة'.

وقالت الجبهة في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ) نسخة منه اليوم الأربعاء إن 'عملية الاغتيال هذه تكشف حجم المآزق الذي وصل إليه حلف التآمر الأمريكي الإسرائيلي الخليجي علي سورية بعد فشلهم الذريع في تحقيق مآربهم بإسقاط الدولة والنظام القومي في سورية بفعل الإنجازات التي حققتها القوات المسلحة والجيش السوري في مواجهة العصابات الإرهابية المسلحة'.

وأكدت الجبهة موقفها التقليدي بالوقوف إلي جانب 'سورية شعبا وقيادة لإسقاط المؤامرة المستمرة منذ أكثر من سنتين، وقدمت التعازي لأهل القتل'.

القدس العربي، لندن، 2013/7/18

#### 16. "اللينو": لا معلومات تؤكد وجود أحمد الأسير في مخيم "عين الحلوة"

صيدا: قال القيادي في حركة فتح العميد محمود عبد الحميد عيسى "اللينو" انه لا توجد حتى الآن معلومات تؤكد وجود احمد الاسير او غيره في حي الطوارئ او في تعمير عين الحلوة.

كلام اللينو جاء في حديث الى "المستقبل" على هامش اشرافه على عملية توزيع مساعدات على النازحين الفلسطينيين من سوريا في مخيم عين الحلوة، حيث اعتبر اللينو ان الوضع الامني في مخيم عين الحلوة مقبول ومستقر، مشددا على ضرورة تعاون كافة الفصائل من اجل ضمان امن واستقرار المخيم لا سيما في ظل هذه الظروف التي يشهدها لبنان والمنطقة.

وردا على سؤال عن الوضع الامني داخل المخيم قال: الوضع مستقر في مخيم عين الحلوة. الوضع الامني مقبول، لا بد ان نستمر مع اخواننا في كافة الفصائل في ضمان امن واستقرار المخيم في ظل الظروف التي تشهدها المنطقة والبلد.

المستقبل، بيروت، 2013/7/18

**17. قيادة المنطقة الوسطى بالجيش تحظر على جنودها اعتقال الأطفال الفلسطينيين دون سن 12 سنة**  
أصدر قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي "نيتسان ألون" قراراً يلزم فيه الجنود الإسرائيليين وقف اعتقال الأطفال الفلسطينيين التي تقل أعمارهم عن 12 عاماً.  
ويأتي القرار الإسرائيلي في انتشار مقطع فيديو يوثق قيام جنود إسرائيليين في مدينة الخليل باعتقال أحد الأطفال الفلسطينيين والذي لم يتجاوز من العمر 5 أعوام.  
ووفقاً لما جاء على موقع القناة العاشرة فإن عملية الاعتقال تلك أحدثت ضجة إعلامية كبيرة في وسائل الإعلام الأجنبية والمحلية، الأمر الذي سبب إحراجاً كبيراً لإسرائيل أمام مؤسسات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية. وجاءت أوامر "ألون" خلال اجتماع عقده مع ضباط قيادة المنطقة الوسطى، قائلاً لهم "إن الجنود الذين اعتقلوا الطفل في الخليل ارتكبوا خطأ كبيراً في تصرفهم وفي معالجة قضية الطفل"، لافتاً إلى أنه يجب عليهم أخذه لأهله وإطلاق سراحه.

فلسطين أون لاين، 2013/7/18

**18. نائب وزير الأديان يعد الإسرائيليين بتنظيم صلوات جماعية في المسجد الأقصى**  
القدس المحتلة - قنا: وعد نائب وزير الأديان الإسرائيلي إيلي بن دهان، اليوم الأربعاء، الإسرائيليين بالعمل جاهداً من أجل السماح لهم بتنظيم صلوات جماعية في المسجد الأقصى المبارك، وذلك في أعقاب منع الشرطة الإسرائيلية لعدد من الإسرائيليين والشخصيات السياسية من دخول المسجد الأقصى. ونقلت القناة العاشرة الإسرائيلية، عن ابن دهان زعمه لها اليوم، "كيف يمنع في دولة مثل إسرائيل في ظل المناداة بالمبادئ والمساواة في حرية الأديان، اليهود من الدخول إلى المسجد الأقصى والوصول إلى جبل الهيكل الذي يعتبر أقدس مكان لليهود في العالم".

الشرق، الدوحة، 2013/7/18

**19. محمد بركة لحكام "إسرائيل" في الكنيسة: سيأتي يوم تتوسلون فيه لحل الصراع**  
القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قال محمد بركة رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، في خطاب له في الهيئة العامة للكنيسة امس الاربعاء، موجها كلامه لحكام اسرائيل: "سيأتي اليوم الذي تتوسلون فيه طالبين حل الصراع"، ولن تنفعكم سياسة التكبر وتحدي شعب بأكمله وتحدي العالم بأسره.  
وكان بركة قد طرح في خطابه شكل رد الفعل الاسرائيلي المتعطر على قرار الاتحاد الأوروبي بحجب ميزانيات الدعم عن المؤسسات والجهات الاسرائيلية التي تنشط في المستوطنات كليا أو جزئياً، وقال، سمعت نائب وزير الخارجية زئيف إلكين، يتحدث للإذاعة الرسمية، وحينما سأله المذيع عما إذا كان مستعدا

لتجميد الاستيطان، فقال: "اي تجميد؟"، ثم قال إنه على استعداد للتجميد، إذا جمّد الفلسطينيون كل البناء في الضفة الغربية المحتلة. وتابع بركة قائلاً، إن ما يقوله زئيف هذا، أن شعبا يعيش على تراب وطنه، يعيش في وطنه، يعيش على أرض دولته العتيدة، مطلوب منه ان يتوقف عن التنفس، أن يتوقف عن الحياة، لأن السرطان المسمى استيطانا يريد أن ينمو ويكبر. وقال بركة، إن قرار الاتحاد الاوروبي كان مطلوبا منذ زمن من أجل خلق نوع من التوازنات في المنطقة، وأنا آمل، أن تلتحق دول أخرى بقرار أوروبا من أجل وضع سياسة الاستيطان عند حدها، وكسرطان متفشي يجب اقتلعه كلياً، والسماح للشعبين وشعوب المنطقة أن يعيشوا بسلام وامان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/18

## 20. زعبي تتقدم بشكوى ضد رئيس بلدية "نتسيرت" الذي حاول الاعتداء عليها وحرص على دهسها

الناصر - زهير أندراوس: تقدمت النائبة حنين زعبي صبيحة أمس الأربعاء بشكوى ضد رئيس بلدية نتسيرت عيليت شمعون جابسو في شرطة الناصرة-المسكوبية وذلك على خلفية محاولة دهسها والاعتداء عليها جسدياً خلال تظاهرة تصدي لقانون برافر العنصري.

ووفقاً للشكوى، أمر جابسو سائقه بالاستمرار في السير ودهس زعبي التي كانت تقف أمام سيارته في خضم مظاهرات الغضب التي أغلقت مفرق الناصرة، وعندما لم ينجح في ذلك، خرج مسرعاً من سيارته واعتدى عليها جسدياً، الأمر الذي ادعى إلى تصدي المتظاهرين الشباب له، وإعادته لسيارته.

ونوهت زعبي عند تقديم الشكوى أن جابسو كان يعلم على الأغلب بوجود التظاهرة وبحالة الغضب التي يعيشها الفلسطينيون جراء الاستهتار التالي لحقوقهم، وأكدت زعبي في تصريح لها أن الأخير تجسّد منفراً للسياسات العنصرية وتراكمات الكراهية والأحقاد ضد الفلسطينيين أصحاب هذا الوطن، وأنه يبذل ما بوسعه للتخويف والترجيع، شاعراً أنه السيد، وأن علينا الطاعة والخنوع، جابسو يشعر أنه السيد هنا، واستشاط غضباً عندما رأى شباباً فلسطينيين يتصرفون كأسياد في وطنهم، على حد قولها.

وأكدت زعبي أن الاعتقالات الجارية حالياً، لن تثبتنا عن نضالنا العادل، وهي للتخويف ونحن لن نخاف، وأثنت على دور الشباب الحيوي في التصعيد السلمي، وأن إسرائيل لن تعيد حساباتها إلا مقابل شعب يناضل بعناد ومسؤولية، وأن استمرارنا في النضال كفيل بإسقاط مخطط برافر، وغيره من مخططات الاقتلاع والتطهير والمصادرة.

القدس العربي، لندن، 2013/7/18

## 21. الإدارة المدنية الإسرائيلية: حكومة نتياهو تمارس سياسة تهجير الفلسطينيين من المنطقة "C"

القدس المحتلة - آمال شحادة: أكد تقرير أعدته ما تسمى "الإدارة المدنية" في الضفة الغربية، ان الحكومة الاسرائيلية تمارس بكل قوة سياسة تهجير الفلسطينيين الذي يسكنون في المناطق التي تدرجها اسرائيل ضمن مناطق "C" في الضفة الغربية، التي تشكل 61% من المساحة الكلية للضفة الغربية". وأوضح التقرير ان اسرائيل تستخدم مؤسسات التخطيط والبناء كوسيلة لتهجير الفلسطينيين من هذه المناطق. وجاء في التقرير، الذي كشف عنه اليوم، في اعقاب طلب تقدم به اليساري درور انكس، ان مساحة الأراضي المخصصة لليهود في مناطق "C" في الضفة الغربية تبلغ خمسين ضعف المساحة المخصصة

للفلسطينيين، وبن الجيش اصدر ستة الاف امر هدم لمباني اقامها المستوطنون على اراضي الفلسطينيين في الضفة مقابل 12 الف امر لهدم بيوت فلسطينية، اقامها الفلسطينيون على اراضيهم بعد انتظار طويل للحصول على رخص بناء، دون جدوى من قبل المؤسسة الاسرائيلية. وفيما برر الجيش الاسرائيلي اوامر هدم بيوت الفلسطينيين بالقول " ان الفلسطينيين لا يتقدمون بطلبات ترخيص بناء قبل أن يقوموا بعمليات البناء، بينما أوضح الناشط اليساري إتكس أن إسرائيل لا تقدم أية خطط بناء محددة للفلسطينيين، ولذلك يقومون بهدم منازلهم بعد بنائها.

الحياة، لندن، 2013/7/18

## 22. متطرفون يهود وحاخامات يطالبون الشرطة الإسرائيلية بتعويض مالي لمنعهم من دخول "الاقصى"

القدس المحتلة - عيسى الشرياتي: طالب حاخامات ومتطرفون يهود شرطة الاحتلال بتعويضهم ماليا بسبب رفض الاخيرة دخولهم الى المسجد الاقصى امس، والذي وافق ذكرى ما يسميه هؤلاء «خراب الهيكل» في التاسع من آب.

وقال رئيس القيادة المشتركة لمنظمات جبل الهيكل المحامي ابيعاد فيسولي «ان قرار الشرطة منع دخول المواطنين اليهود يوم الثلاثاء والذي يوافق ذكرى خراب الهيكل، لم يكن مبررا على الاطلاق، وانه الحق اذى معنويا ونفسيا وماديا بهؤلاء الذين جهزوا انفسهم من مناطق مختلفة من اجل هذا اليوم».

وطالب هؤلاء المتطرفون اليهود من الشرطة تعويض كل شخص منهم تم منعه من الدخول مبلغ خمسة آلاف شيقل، تعويضا عما لحق به من خسائر، وقال ابيعاد فيسولي « هذا المبلغ طرحناه بشكل اولي لتعويض المواطنين اليهود، هناك خسائر تتعلق بتجهيز السفر والمواصلات، وفقدان يوم عمل، واذى نفسي ومعنوي نتيجة الانتظار الطويل وفقدان الامل في دخول المكان».

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/18

## 23. "الائتلاف لمناهضة العنصرية بإسرائيل" يطالب بالتحقيق الجنائي ضد رئيس بلدية "نتسيرت"

الناصر - زهير أندراوس: تفاخر رئيس بلدية الناصرة العليا اليهودي شمعون غابسو بعنصريته باعتبار أن مدينة الناصرة العليا المقامة على أراضي الناصرة والقرى العربية المحيطة بها مازالت تحافظ على غالبية يهودية.

وطالب الائتلاف لمناهضة العنصرية في إسرائيل المستشار القضائي للحكومة المحامي يهودا فتح تحقيق جنائي بدعوى التحريض العنصري ضد غابسو وذلك على خلفية التصريحات العنصرية التي أدلى بها في لقاء صحفي. وجاء في طلب الائتلاف أن تصريحات غابسو بأن مدينة (نتسيرت عيليت) لن تكون مدينة مختلطة وأنها مدينة لليهود فقط ولن يقام بها أي مسجد ولن يسمح فيها بإضاءة شجرة الميلاد، إضافة إلى اعتراضه على رفع الأذان بمكبرات الصوت في الناصرة بادعاء انه عمل استفزازي. وقد عبر غابسو في تصريحاته عن استعداده لاستخدام العنف اتجاه العرب وفي تطرقه لأحداث هبة أكتوبر 2000، قال إنه لو سنحت له الفرصة وشارك في الأحداث لكان هناك أكثر قتلى وهو يعتبر أيضا أن متظاهرا غير مسلح من الممكن أن يكون خطرا وأن إطلاق النار هي مهمة سهلة بالنسبة لغابسو.

القدس العربي، لندن، 2013/7/18

## 24. محللون: أهداف اقتصادية وراء التصاريح الرمضانية الإسرائيلية

رام الله - محمد عبد الله: داخل مكتب الارتباط المدني في مستوطنة "بيت إيل"، امتلأت القاعة بالفلسطينيين الراغبين بالحصول على تصاريح زيارة إلى داخل الخط الأخضر، منذ إطلاق مدفع رمضان الأربعاء الماضي، وينسحب هذا الأمر على كافة مكاتب الارتباط في مدن الضفة. وأعلنت إسرائيل في وقت سابق من الأسبوع الماضي، على لسان وزير اقتصادها نيفتالي بينيت، إن بلاده قررت منح تسهيلات عبور للفلسطينيين بالدخول إلى إسرائيل خلال شهر رمضان، لإقامة شعائرهم الدينية في القدس وزيارة مدن الداخل، "تماماً كما حصل في العام الماضي"، على حد تعبيره. إلا أن تصريحات الوزير الإسرائيلي "مموهة" بحسب محللين فلسطينيين، الذين اعتبروا هذه التسهيلات ذات بعد اقتصادي، في ظل ما تعانيه الدولة العبرية من تراجع في نموها، وعجز في موازنتها العام الحالي. ووفقاً لأرقام غير رسمية، فقد بلغ عدد التصاريح المقدمة خلال الأيام الأربعة الأولى من الشهر الفضيل الحالي أكثر من 100 ألف تصريح، إلا أن توقعات بينيت تشير إلى حصول أكثر من 500 ألف فلسطيني على تصاريح زيارة، تصل مدة بعضها إلى عشرة أيام. وفي مسح أجرته القدس دوت كوم على خمسة أفراد حصلوا على تصاريح لمدة يوم واحد، لمعرفة قيمة المبلغ الذي تم إنفاقه داخل الخط الأخضر، فوجدت أن متوسط مصروف ومشتريات الفرد الواحد هناك بلغت 650 شيكلاً. وإذا ما صدقت تصريحات بينيت بمنح الفلسطينيين 500 ألف تصريح خلال رمضان، فإن حجم إنفاقهم اليومي سيتجاوز 325 مليون شيكل، على اعتبار أن البعض سيحصل على تصاريح زيارة مدتها 10 أيام.

القدس، القدس، 2013/7/18

## 25. موقع عبري: إسرائيليون يعدون الانقلاب على مرسى أهم من حرب 67

الناصرة: كشف موقع "ميكافون" الإخباري "العبري النقيب عن أن الانقلاب على الرئيس المصري المعزول محمد مرسي قوبل بفرحة عارمة بين الإسرائيليين، مشيراً إلى أن كثيراً من الإسرائيليين يعتبرون الانقلاب في مصر "أكثر أهمية من الانتصار الإسرائيلي على مصر في حرب 67".

قدس برس، 2013/7/17

## 26. قائد فرقة غزة السابق بالجيش: حماس قد تُصعد الموقف العسكري ضد إسرائيل

زعم قائد فرقة غزة السابق في الجيش الصهيوني، أودي ديكل، أن سقوط حكم "الإخوان المسلمين" في مصر سينعكس سلباً على حركة حماس باعتبارها ستفقد سندها الأيديولوجي والسياسي، لافتاً إلى أن الجيش المصري ماضٍ في التضييق عليها، من خلال التشدد في إغلاق الأنفاق، وتقليص حجم التهريب الذي سيصعب عليها الحفاظ على مستوى مداخيلها، وبالتالي ستجد صعوبة في احتواء الاحتجاج ضد حكمها، إضافة إلى المصاعب في إدخال الوسائل القتالية للقطاع، لاسيما الصواريخ والمقذوفات الصاروخية المحسنة. واعتبر "ديكل" أنه في ضوء أزمة حماس في الساحة الإقليمية أو الداخلية يحتمل أن تعود إلى تثبيت مكانتها عبر إلحاق الضرر بـ"إسرائيل" بافتعال أحداث تؤدي للندهور والتصعيد والمواجهة المباشرة، موصياً "إسرائيل" بتعزيز قدرات الدفاع على طول حدودها مع القطاع وسيناء، وأن تنتهج في نفس الوقت سياسة توسيع نشاط المعابر لغزة، بل والنفاهم فيما يتعلق بإنتاج الغاز الطبيعي، بهدف تلطيف حدة الدافعية

للعنف في صفوف حماس وباقي الفصائل العاملة في القطاع. ولفت إلى أنّ حرية عمل "إسرائيل" اتجاه سيناء مقيدة بالرد الدفاعي في نطاقها، ولهذا السبب، ستضطر للإمتناع عن خرق السيادة المصرية حتى في السيناريوهات التي من حقها فيها الدفاع عن النفس، كي لا تكون متورطة في شؤونها الداخلية.  
مجلة "بمخانيه" العسكرية  
التقرير المعلوماتي 2862، 2013/7/17

## 27. كمال الخطيب ينتقد بشدة لقاء عباس مع كيري في ظل إقرار الاحتلال مخطط "برافر"

حمزة حيمور: انتقد نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 الشيخ كمال الخطيب بشدة لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في ظل إقرار الاحتلال مشروع "برافر" التهجير، قائلاً: "عباس لم يعد لديه خطوط حمراء، وانغمس بالعملية السياسية، وهو لا يملك إرادته"، مضيفاً أن عباس يخضع للإملاءات الصهيونية والأمريكية.  
من جهة ثانية، أضاف الخطيب، إن الانقلاب العسكري في دولة مصر جرأً الاحتلال على الاقتحامات المتتالية للمسجد الأقصى المبارك منذ بداية شهر رمضان، مضيفاً أن الاحتلال يعيش حالة نشوة، ويشعر أنه لا يستطيع أحد أن يشكل ضغطاً أو رادعاً لتصرفاته.  
وقال القيادي الإسلامي في حديث لـ "السبيل" إن المؤسسة الإسرائيلية وللعام الثالث على التوالي تسمح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى في شهر رمضان، معتبراً ذلك تطوراً نوعياً وخطيراً، مضيفاً أنها تأتي في سياق جس النبض لردود الأفعال العربية، معتبراً اقتحام الأقصى تديساً للزمان (شهر رمضان) والمكان (المسجد الأقصى).

السبيل، عمان، 2013/7/18

## 28. مؤسسة الأقصى: نائب وزير الخارجية الإسرائيلية يضطر لاختصار اقتحامه للمسجد الأقصى

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها الأربعاء 2013/7/17م إن المصلين وطلاب العلم وحراس المسجد الأقصى تصدوا صبيحة اليوم لاقتحام نائب وزير الخارجية الإسرائيلية زئيف إلكاين للمسجد، مما دفعه لمغادرة المسجد بعد دقائق من اقتحامه وتدنيسه، وقالت، "تجمع المصلون وطلاب العلم وحراس المسجد الأقصى حوله وحول مجموعة المستوطنين، مما شكل ضغطاً عليه واضطروه للمغادرة". وأوضحت المؤسسة أنها المرة الأولى التي يقتحم بها إلكاين المسجد.  
الاحتلال وفي محاولة منه لفرض هذه الاقتحامات، قام بعد نحو نصف ساعة بتأمين اقتحام لثلاث مجموعات من المستوطنين بلغ عددهم الإجمالي نحو 50 مستوطناً، يتقدمهم المدعو يهودا جليج - من نشطاء حزب الليكود ومجموعات الهيكل المزعوم.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/7/17

## 29. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يعترف بأن الحفريات وصلت لعمق أربعة أمتار أسفل "الأقصى"

أكدت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان عمته الأربعاء 2013/7/17م أن الحفريات الإسرائيلية أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه الملاصق وصلت مراحل خطيرة جداً، مشيرة إلى قرائن تدل على ذلك

من بينها اعتراف الاحتلال الإسرائيلي بأن حفريات الأخريرة وصلت إلى عمق أربعة أمتار أسفل أساسات المسجد الأقصى.

وقالت المؤسسة إن صحيفة يديعوت أحرونوت على موقعها الإلكتروني نشرت يوم الثلاثاء، وبمناسبة ما أطلقوا عليه "ذكرى خراب الهيكل"، تقريراً صحفياً مكتوباً وآخر مصوراً، يتضمن تفاصيل عن عمليات الحفريات الإسرائيلية أسفل أساسات المسجد الأقصى بالقرب من حائط البراق وباب المغاربة، وأظهر التقرير المكتوب والفيديو اعترافات وتصريحات من قبل المسؤول الأثري الإسرائيلي فيما يسمى بـ "دائرة الآثار الإسرائيلية" المدعو "أيلي شوقرون" أن الحفريات وصلت إلى أعماق 3-4 متر أسفل أساسات المسجد الأقصى، وبالتحديد أسفل الجدار الغربي للمسجد الأقصى - منطقة مصلى المتحف الإسلامي في المسجد الأقصى -، كما وأظهر تسجيل الفيديو وجود فراغات أرضية ومغارة يقع أسفلها حجارة ضخمة. وادعى "شوقرون" أنه تم الكشف عن حي يهودي قديم بني في المنطقة المذكورة، في موقع مجوف - مغارة -، أسفل أساسات المسجد الأقصى، من ضمنه مظاهر وموجودات فخارية - حسب ادعائه.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/7/17

### 30. الأسرى المرضى في عيادة سجن الرملة يعيدون الدواء ووجبات الطعام

رام الله: أفادت محامية وزارة شؤون الأسرى حنان الخطيب، بأن الأسرى المرضى القابعين في عيادة سجن الرملة أعادوا وجبات الطعام، وامتنعوا عن تناول الأدوية، احتجاجاً على التقصير والإهمال الطبي، وعدم تلبية مطالبهم بتحسين شروط حياتهم المعيشية والصحية.

وقال ممثل الأسرى المرضى رياض العمور المريض بالقلب، إن الأسرى المرضى طالبوا بنقل المرضى إلى المستشفيات الخارجية بواسطة سيارات إسعاف وتحسين الطعام المقدم لهم، وأن مدير السجن هدد المرضى بحرمانهم من الزيارات وفرض غرامات مالية عليهم وتقليص ساعات الفورة في ظل استمرار احتجاجهم، مشيراً إلى أن طبيب السجن لا يحضر سوى مرة واحدة أسبوعياً لمعاينة المرضى.

وهددت لجنة طبية تابعة لإدارة سجون الاحتلال بالتدخل والتعامل معه بإجباره على تناول الطعام بالقوة تحت شعار الحفاظ على حياته، فيما أكد البرغوثي أنه مصر على مواصلة إضرابه، مطالباً بتفعيل اتفاقية

السلام الأردنية الإسرائيلية الخاصة بتسليم الأسرى لدولهم والإفراج عن كافة الأسرى الأردنيين إلى الأردن، مشدداً على أنه لن يقبل بأي حل وسط.

الأيام، رام الله، 2013/7/18

### 31. إصابات خلال الاعتداء على مسيرة "حرية التنقل للصحافيين الفلسطينيين" بالقدس

كتبت نائلة خليل: أصيب، أمس، 6 صحافيين من المشاركين في مسيرة "حملة حق حرية الحركة والتنقل للصحافيين الفلسطينيين" نظمتها نقابة الصحافيين الفلسطينيين بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحافيين، على حاجز قلنديا شمال القدس للمطالبة بحرية الحركة والتنقل ورفض إجراءات الاحتلال وانتهاكاته المتواصلة بحقهم.

وحاول نحو 150 صحافياً، التلويح ببطاقات الصحافة ورفع لافتات، بل وارتداء "قمصان بيضاء" عليها شعار الاتحاد الدولي للصحافيين، تؤكد سلمية احتجاجهم وحقهم بحرية الحركة والتنقل، غير أن عشرات

الجنود الإسرائيليون المدججين بالسلاح قالوا كلمتهم بالضرب وقنابل الصوت، فتحول الحاجز إلى ميدان كر وفر بين الصحفيين العزل والجنود. وقال نقيب الصحفيين عبد الناصر النجار: "جئنا اليوم لنقول ان من حق كل صحفي فلسطيني أن يتنقل بحرية، هذا الحق مكفول بكل القوانين والمواثيق الدولية". وتابع: "لا نريد التصعيد ولا العنف نريد أن نمر إلى القدس وبقيّة المدن الفلسطينية كصحفيين، هذا كل ما نطلبه، ولدينا دعم كامل من الاتحاد الدولي للصحفيين والعشرات من النقابات والاتحادات الصحافية في العواصم العربية والغربية".

الأيام، رام الله، 2013/7/18

### 32. طعن مستوطن واعتقال خمسة فلسطينيين في القدس

القدس: تعرض يهودي متدين للطعن الليلة الماضية في منطقة باب العمود بمدينة القدس، فيما اعتقلت قوات الاحتلال 5 مقدسين. وذكرت مصادر إعلامية إسرائيلية بأن يهوديا في الثلاثين من عمره تعرض للطعن أثناء عودته من حائط "المبكي" -البراق- في شارع السلطان سليمان في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة. وأشارت إلى أن اليهودي أصيب بعدة طعنات في يده وصدره ونقل إلى مستشفى شعاري تصيدق وهو في حالة متوسطة. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوة من شرطة ومخابرات الاحتلال اقتحمت المنطقة عقب عملية الطعن، حيث اندلعت مواجهات تم خلالها اعتقال خمسة شبان مقدسين.

القدس، القدس، 2013/8/17

### 33. "شاهد" تقيم حلقة نقاش حول حق التملك للاجئين الفلسطينيين في لبنان

بدعوة من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان "شاهد" والمركز الثقافي الفلسطيني - مخيم البص، وبحضور منسقة حملة حق التملك في لبنان الأستاذة عايدة الشهابي أقيمت حلقة نقاش حول حق التملك للاجئين الفلسطينيين في لبنان، وذلك بعنوان "ملكيتي لا تلغي عودتي" بحضور عدد من المهتمين وممثلين عن فعاليات منطقة صور، وذلك في المركز الثقافي الفلسطيني بتاريخ 2013/7/16، وتأتي هذه الورشة ضمن سلسلة نشاطات تقوم بها الحملة في مختلف المخيمات والتجمعات.

قدم الأستاذ محمد موسى مدير المركز الثقافي الفلسطيني مداخلة ركّز فيها على تهميش الدولة اللبنانية لحقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بما فيها حق العمل والتملك، وقد أكد أن نتائج المسح الاجتماعي الذي أعدته الأونروا في نهاية عام 2011 بالتعاون مع الجامعة الأمريكية، أظهر نتائج اجتماعية واقتصادية صعبة للغاية، هذه النتائج تتطلب من الحكومة اللبنانية إعادة النظر في جميع القوانين والتشريعات التي أصدرتها بحق اللاجئين الفلسطينيين، كي تمكّنهم من العيش بكرامة وبالتمسك بحق العودة ورفض التوطين...

2013/7/18

### 34. غزة: أكثر من مئة منظمة أهلية تطالب مصر بوقف التحريض الإعلامي وفتح معبر رفح

غزة - فتحي صباح: دعا أكثر من 100 منظمة أهلية واتحادات مهنية وصناعية وتجارية في قطاع غزة إلى وقف حملة التحريض التي يشنها عدد من وسائل الإعلام المصرية على الشعب الفلسطيني. وقالت هذه المنظمات في بيان أمس إن «بعض وسائل الإعلام المصرية صعدت الحملة ويحرض على الفلسطينيين ويسارع إلى نشر أخبار غير مدققة تساهم في التشهير بهم والتحريض عليهم، كما جرى اتخاذ مجموعة من القرارات المؤسفة تتعلق بحركة المواطنين الفلسطينيين من خلال المعابر والمطارات المختلفة من مصر واليها».

ورحبت بإعادة فتح معبر رفح البري جزئياً، مناشدة السلطات المصرية «فتح المعبر للعمل بصورة طبيعية كونه البوابة الوحيدة التي تربط قطاع غزة بالعالم».

ودعت السلطات المصرية ومؤسسات المجتمع المدني ونقابة الصحفيين المصريين والمنقذين والشخصيات والقوى السياسية «بالعمل على وقف هذا التحريض الإعلامي».

ووقع على البيان إضافة للشبكة نقابة محامي فلسطين والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومركز الميزان لحقوق الإنسان ومؤسسة الضمير لحقوق الإنسان والمجلس التنسيقي لمؤسسات القطاع الخاص وجمعية رجال الأعمال الفلسطينيين واتحاد المقاولين الفلسطينيين والاتحاد العام للصناعات الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2013/7/18

### 35. رام الله: أربع وزارات توقع ثلاث اتفاقيات بقيمة 27 مليون يورو مع الحكومة البلجيكية

رام الله: وقعت الحكومة ممثلة بوزير الدولة لشؤون التخطيط محمد أبو رمضان، ووزير المالية شكري بشاره، ووزير التربية والتعليم العالي علي أبو زهري، ووزير العمل أحمد مجدلاني مع القنصل البلجيكي العام جيرارد كوكس، أمس، في مقر وزارة التخطيط والتنمية الإدارية في رام الله، ثلاث اتفاقيات لدعم المشاريع المشتركة التي تساهم في تعزيز القدرات قطاع التربية والتعليم والتدريب المهني.

قد وقع الاتفاقية الأولى والبالغة قيمتها حوالي 3 ملايين يورو كل من وزير التخطيط ووزير المالية ووزير التربية والتعليم العالي مع القنصل البلجيكي. وتهدف الاتفاقية إلى دعم وتنفيذ الخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم في فلسطين.

ووقع الاتفاقية الثانية بقيمة 5 ملايين يورو كل من وزير التخطيط، ووزير التربية والتعليم العالي ووزير العمل، وتهدف إلى تعزيز قدرات وتطوير المؤسسات التعليمية والمراكز التدريبية والمهنية الفلسطينية.

أما الاتفاقية الثالثة والبالغة حوالي 19 مليون يورو فوقعها وزير التخطيط، ووزير التربية والتعليم العالي، والقنصل البلجيكي العام. وساهمت الحكومة الفلسطينية بحوالي 2.5 مليون يورو من إجمالي قيمة الاتفاقية. وتهدف الاتفاقية إلى بناء المدارس وتحسين نوعية التعليم الابتدائي والثانوي في فلسطين، وخاصة دعم التعليم في مناطق المصنفة "ج"، وإعادة تأهيل المدارس في القدس الشرقية.

يذكر أن إجمالي الدعم البلجيكي ارتفع من 50 مليون يورو خلال الأعوام 2008-2011 إلى 70 مليون يورو خلال الأعوام 2012-2015.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/18

### 36. ترشيح الشاعر الفلسطيني غسان زقطان لجائزة نيوستاند العالمية للأدب

رام الله: اختارت مجلة "الأدب في العالم اليوم" الصادرة عن جامعة أوكلاهوما الأمريكية والمتخصصة في الأدب والثقافة، الشاعر الفلسطيني غسان زقطان ضمن القائمة القصيرة لمرشحي عام 2014 لجائزة "نيوستاند العالمية للأدب".

وعبر الشاعر زقطان عن سعادته بهذا الترشيح الذي اعتبره مفاجأة اقرب للصدمة، فالجائزة هي "نوبل اميركا". وتعتبر الجائزة الأكثر أهمية في الولايات المتحدة وتُعرف عادة بجائزة نوبل الأمريكية، وحسب قانون الجائزة فالترشح لها يتم على أساس الإبداع الأدبي فقط. وقد ضمت القائمة القصيرة لهذا العام تسعة كتاب من مختلف أنحاء العالم.

هذا وسيتم الإعلان عن الفائز بتاريخ 2013/11/1، خلال مهرجان نيو ستاند للادب والثقافة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/17

### 37. ملك الأردن: إقامة الدولة الفلسطينية السبيل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة

عمّان - بترا: بحث الملك الأردني عبد الله الثاني أمس الأربعاء مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، جهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وتطورات الأزمة السورية. وأكد أن الأردن سيواصل دعمه لهذه الجهود وصولاً إلى إحياء حقيقي لعملية السلام استناداً إلى حل الدولتين.

وفي الوقت الذي شدد فيه الملك الأردني على أن السبيل الوحيد لتحقيق السلام وتعزيز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط يتمثل في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على التراب الوطني الفلسطيني والتي تعيش بأمن وسلام إلى جانب "إسرائيل"، حذر من أن إجراءات "إسرائيل" الأحادية، واعتداءاتها المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، تهدد بتقويض فرص ومساعي تحقيق السلام.

الدستور، عمّان، 2013/07/18

### 38. الناطق باسم الحكومة الأردنية: حل الدولتين هو الأنسب لحل الصراع العربي الإسرائيلي

عمّان: قال وزير الدولة لشؤون الإعلام وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية د. محمد المومني إن القضية الفلسطينية هي "جوهر الصراع في المنطقة"، مؤكداً، خلال حديث أقامها مساء أمس الأول نادي نقابة الصحفيين الأردنيين في مقر النقابة، أن حل الدولتين هو الأنسب لحل الصراع العربي الإسرائيلي وأن دور الأردن مستمر في دعم الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه وإقامة دولته على الأراضي الفلسطينية وعاصمتها القدس.

الدستور، عمّان، 2013/07/18

### 39. ناصر جودة: عمّان منزعة من سياسة نتتياهو

عمّان - بسام البدارين: أبلغ وزارة الخارجية الأردنية ناصر جودة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأن عمّان منزعة ولن تقبل بسياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو القائمة على محاولات الاستثمار والتوظيف البدائية لانشغال الناس بالهواجس الأمنية في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2013/07/18

### 40. أهالي الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية يطالبون كيري بالتدخل

عمّان - غادة الشيخ: نظم أهالي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي اعتصاماً تضامنياً مع أبناءهم المضربين عن الطعام، ظهر أمس أمام السفارة الأمريكية في عمّان، مطالبين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي زار الأردن أمس، بالتدخل لإنصاف قضية أبناءهم.

الغد، عمّان، 2013/07/18

#### 41. أحزاب لبنانية تندد بخطة "برافر" الاستيطانية

صدرت العديد من ردود الفعل السياسية المنددة بالمخطط الاستيطاني الجديد في النقب، المسمى بـ"خطة بيغن - برافر".

وأدان "حزب الله" هذه الهجمة الاحتلالية الاستيطانية المستمرة، موضحاً أن "قوات الاحتلال الإسرائيلي، تمعن في مخططاتها الرامية لتهويد كامل تراب فلسطين وتهجير أهلها، مستفيدة من كل دقيقة من الزمن، فيما ينشغل بعض العرب بالتآمر على بعضهم الآخر وصرف مليارات الدولارات، زرعاً للفتن والشقاق وتغذية للحروب والدمار". ورأى في بيان أمس "أن هذه الخطوة الإجرامية الخطيرة، تأتي في سياق خطوات تهويدية سابقة"، داعياً "أبناء أمتنا العربية والإسلامية كافة، للتحرك الفاعل و لرفع الصوت عالياً ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني بكل المستلزمات، لردع العدو عن مواصلة عدوانه ودفعه للتراجع عن هذا المخطط الخطير".

واستنكر "حزب الاتحاد" في بيان، "اغتصاب ارض النقب ومصادرتها من أصحابها الحقيقيين" مؤكداً أن "المقاومة هي الخيار الاستراتيجي والطريق الوحيد لاستعادة الأرض العربية الفلسطينية من المحتل الصهيوني". وأضاف إن "ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، وأن الصراع مع العدو الصهيوني هو صراع وجود لا حدود".

واعتبر "المؤتمر الشعبي اللبناني"، في بيان، "أن مصادقة الكنيست الصهيوني على القراءة الأولى لهذا المخطط تهدد بنكبة ثانية، وتنفذ "ترانسفير" ثانياً في تاريخ القضية الفلسطينية"، متسائلاً عن "دور جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وفتاوى الجهاد ضد هذا المخطط".

السفير، بيروت، 2013/07/18

#### 42. الوفد الوزاري العربي: أيّ مفاوضات مقبلة ستشمل تبادلاً محدوداً للأراضي

عمان - يو بي أي: اعتبر الوفد العربي المعني بعملية السلام، أن الأفكار والمقترحات التي يحملها وزير الخارجية الأميركي لإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين تشكل "أرضية وبيئة مناسبة للبدء بالمفاوضات"، مشيراً إلى أن أي اتفاق مستقبلي سيتضمن تبادلاً محدوداً للأراضي بين الجانبين.

وقالت وزارة الخارجية الأردنية إن الوفد الوزاري أكد خلال اجتماعه بوزير الخارجية الأميركي جون كيري في العاصمة عمّان في حضور نظيره الأردني ناصر جودة "التزامه بتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط بالتعاون مع الولايات المتحدة ومع الأطراف ذات العلاقة".

وأضاف البيان أن الوفد يرى في الأفكار التي طرحها كيري أمام اللجنة اليوم "أرضية وبيئة مناسبة للبدء بالمفاوضات خاصة العناصر السياسية والاقتصادية والأمن الجديدة الهامة".

وأوضح أن الوفد الوزاري أكد أن "أي اتفاق مستقبلي يجب أن يكون مبنياً على أساس حل الدولتين من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 مع تبادل محدود للأراضي ذات القيمة والمساحة نفسها".

وأعرب الوفد عن أمله بأن يؤدي ذلك إلى "إطلاق مفاوضات جادة تعالج كل قضايا الحل النهائي لإنهاء الصراع وتحقيق سلام عادل وشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين لتنعيم المنطقة بالأمن والاستقرار والازدهار"، مؤكداً "الالتزام بمبادرة السلام العربية".

ولفت البيان إلى أن الوفد العربي أكد "دعمه الكبير لجهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإعادة استئناف وإحياء مفاوضات سلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي"، كما أعرب عن تقديره للرئيس الأميركي باراك أوباما، ولكيري لـ"جهودهما والتزامهما لتحقيق السلام ولاستئناف وإحياء مفاوضات سلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي".

الحياة، لندن، 2013/7/18

#### 43. الرئيس الإيراني: التهديدات الإسرائيلية مثيرة للضحك

طهران - ا ف ب: وصف الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني التهديدات العسكرية، التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالضحكة.

وقال روحاني أمام محاربين قدامى قاتلوا في الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988) "عندما يقول البعض (أي الولايات المتحدة وإسرائيل) إن كل الخيارات مطروحة على الطاولة وإن بلداً بائساً في المنطقة (أي إسرائيل) يقول أشياء فإن هذا يثير الضحك".

وأضاف "من هم الصهاينة ليهددوننا؟"، مؤكداً أن رد الفعل الذي وعد به الإيرانيون يمنع إسرائيل من تنفيذ تهديداتها.

الحياة، لندن، 2013/7/18

#### 44. الجيش المصري يستعد لتنفيذ عملية عسكرية في سيناء تشمل هدماً للأنفاق مع غزة

محمد الجمل - وكالات: قال مسؤولون كبار بالجيش المصري، إن الجيش يستعد لتنفيذ عملية عسكرية واسعة وشاملة ضد الجهاديين والمسلحين في سيناء. وأوضح المصدر العسكري أن الجيش يحضر لهذه العملية التي وضعت خططها مؤخراً وسميت "فتح 2" لتنظيف ما سماه أوكار الجهاديين والمسلحين الذين يعبثون بأمن مصر. وأشار الضابط إلى أن العملية ستشمل هدماً للأنفاق وخزانات الوقود إضافةً إلى غمر الأنفاق الكبيرة بالمياه العادمة على طول الشريط الحدودي مع قطاع غزة.

من جهة ثانية، حلقت مروحية عسكرية مصرية فوق أجواء محافظة رفح جنوب قطاع غزة مجدداً، فجر أمس، للمرة الثانية في غضون أقل من أسبوع.

من جانب آخر وصلت خلال اليومين الماضيين تعزيزات وحشود عسكرية مصرية إضافية إلى الجانب المصري من الحدود، وشوهت أعداد إضافية من الدبابات وناقلات الجند تنتشر في أكثر من نقطة حدودية، كما واصلت جرافات مصرية كبيرة تنفيذ عمليات حفر واسعة على طول الحدود بحثاً عن أنفاق للتهريب، وقد أفيد عن تدمير وإغلاق مزيد من الأنفاق.

الأيام، رام الله، 2013/7/18

#### 45. الجيش المصري: اكتشاف 39 نفقاً على الحدود مع غزة

القاهرة - أيمن قناوي: أعلنت القوات المسلحة المصرية، اليوم الأربعاء، عن اكتشافها لعدد 39 فتحة نفق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة. وقال المتحدث العسكري باسم الجيش المصري، إن عناصر حرس حدود الجيش الثاني الميداني اكتشفت منذ يوم 9 يونيو الجاري وحتى الآن 39 فتحة نفق بمدينة رفح وبداخلها كميات من البضائع المعدة للتهريب إلى قطاع غزة عبر فتحات الأنفاق.

الشرق، الدوحة، 2013/7/18

#### 46. "العربية لحقوق الإنسان": هدم أنفاق غزة دون إيجاد البدائل يدفع بالقطاع إلى الكارثة

وكالات: حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، أمس، من كارثة إنسانية في غزة جراء قيام الجيش المصري بهدم الأنفاق، ودعت المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف ما وصفته بالإجراءات العدائية تجاه القطاع.

وقالت المنظمة، إن الجيش المصري "يفرض منذ 4 يوليو الجاري قيوداً مشددة على حركة مرور الأفراد والبضائع عبر معبر رفح، منفذ قطاع غزة الوحيد إلى العالم والذي يربط مصر بالقطاع، كما قام بتعزيز قواته على الحدود مع قطاع بالتنسيق الكامل مع قوات الاحتلال، حيث قامت وحدة الهندسة في الجيش بهدم الأنفاق التي تغذي القطاع بالوقود والمواد الغذائية ومواد البناء".

وأضافت أن هذه الإجراءات "بدأت بإغلاق معبر رفح بصورة تعسفية ومن دون مبرر وبشكل كامل يوم الخميس الماضي، ثم أعلن عن إعادة فتحه جزئياً بعد عدة أيام لشرائح محددة من المرضى وحملة الجوازات الأجنبية والمصريين، لكن السلطات المصرية منعت أكثر من 2500 فلسطيني من السفر لأداء العمرة، كما منعت عودة أكثر من 1500 شخص عالقين وهو ما يعتبر مساساً بالحقوق الدينية وحرية التنقل".

ولفتت إلى أن إغلاق معبر رفح "رافقه قيام قوات من الجيش المصري بحملة موسعة لتدمير الأنفاق التي تنقل المواد الأساسية والسلع والمواد النفطية إلى قطاع غزة، حيث بلغ عدد الأنفاق التي هدمت منذ الرابع

من يوليو الحالي 8 أنفاق وما يقرب من 30 مخزن وقود، واستخدام طائرات لرصد الأنفاق للمرة الأولى منذ عام 1967".

الخليج، الشارقة، 2013/7/18

#### 47. قائد الجيش المصري الثالث: الصواريخ المضبوطة لحركة حماس كافية لتدمير حي كامل

قال قائد الجيش الثالث الميداني اللواء أسامه عسكر إن الصواريخ التي تم ضبطها أمس بطريق مصر السويس هي من النوع الذي تمتلكه فصائل "عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة حماس مضيفاً أنها "كانت في طريقها إلى القاهرة لمساعدة الإخوان ضد الشعب المصري". وكانت قوات الجيش الثالث بالتعاون مع المخابرات الحربية أحبطت أمس محاولة تهريب 19 صاروخ جراد قبل نقلها إلى القاهرة. وأضاف عسكر في تصريح لـ"أصوات مصرية" أن "الصواريخ المضبوطة كفيلاً بتدمير حي كامل وهو ما يشير إلى أنها كانت قادمة لاستخدامها في أعمال إرهابية ضد الشعب المصري".

موقع أصوات مصرية، القاهرة، 2013/7/18

**48. "التعاون الإسلامي" تشيد بقرار الأوروبي بشأن المستوطنات**  
جدة - قنا: أشاد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي، اليوم الأربعاء، بقرار الاتحاد الأوروبي باستثناء المستوطنات الإسرائيلية من أي اتفاق مستقبلي مع أي من دول الاتحاد، وعدم تمويل، أو تعاون، أو تقديم منح دراسية، أو منح أبحاث لأي أفراد أو جهات إسرائيلية في المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام 1967.  
ودعا أوغلي، في بيان صحفي صدر اليوم، جميع الدول إلى حظر ومنع دخول منتجات المستوطنات الإسرائيلية إلى أسواقها، محذرا مما تقوم به إسرائيل من عمليات لتمويه منتجات المستوطنات.  
الشرق، الدوحة، 2013/7/18

**49. مساعدات إماراتية للنازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان**  
صيدا - المستقبل: زار وفد من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية مخيم عين الحلوة يتقدمه ممثل المؤسسة عبيد المزروعى، في إطار حملة لتقديم المساعدات للعائلات الفلسطينية النازحة من سوريا، بالتعاون مع القيادي في حركة "فتح" العميد محمود عبد الحميد عيسى "اللينو" ولجان النازحين، وشملت 20 ألف نازح في مخيمي عين الحلوة والمية ومية، وهي عبارة عن قسائم مالية لشراء مواد غذائية.  
المستقبل، بيروت، 203/7/18

**50. "الأعمال الخيرية الإماراتية" تقدم عشرين ألف وجبة إفطار بالأقصى**  
القدس - وام: قدمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية أكثر من 20 ألف وجبة إفطار في ساحات المسجد الأقصى المبارك منذ مطلع شهر رمضان، وذلك ضمن برنامجها الرمضاني لهذا العام الذي يستهدف توزيع 150 ألف وجبة إفطار في الأقصى.  
الاتحاد، أبو ظبي، 2013/7/18

**51. التيار الشعبي المصري يندد بمخطط "برافر"**  
القاهرة - وكالات: ندد التيار الشعبي المصري، ما أقرته سلطات الاحتلال الصهيوني من مخطط عنصري، أطلق عليه قانون "برافر - بيجن"، الذي يقضي بمصادرة 800 ألف دونم من أراضي النقب وتهجير أكثر من 40 ألف من سكانها الفلسطينيين وهدم 36 قرية.  
وشدد التيار على رفضه لكافة مخططات تهويد الأراضي العربية المحتلة، التي تتصاعد يوميا، وتأتي استكمالاً لمسلسل التطهير العرقي والتهويد الذي تمارسه سلطات الاحتلال على مرأى ومسمع من العالم، في القدس المحتلة وغيرها.

الخليج، الشارقة، 2013/7/18

**52. كيري يحث "إسرائيل" على "النظر بإمعان" في مبادرة السلام العربية**  
نشرت وكالة رويترز للأنباء، 2013/7/17 نقلا عن مراسلها من عمان أحمد حسن، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أبدى يوم الأربعاء ثقته في انه يسير على الطريق نحو استئناف محادثات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين قريبا وقال إن الخلافات بين الجانبين ضاقت كثيرا.

وقال كيري في مؤتمر صحفي في عمان حيث أجرى محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولين عرب آخرين "تمكنا من تضييق هذه الخلافات كثيرا. ومن ثم نحن نواصل الاقتراب وما زلت أمل في أن يتمكن الجانبان قريبا من الجلوس إلى الطاولة نفسها".  
من ناحية أخرى حث كيري إسرائيل على أن تدرس بعناية مبادرة السلام التي طرحتها الجامعة العربية عام 2002 ورفضتها في السابق.

وقال كيري في المؤتمر الصحفي "إسرائيل تحتاج لإمعان النظر في هذه المبادرة التي وعدت إسرائيل بالسلام مع 22 دولة عربية و35 دولة إسلامية أي 57 دولة إجمالا تنتظر إمكانية تحقيق السلام مع إسرائيل".

وذكرت القدس، القدس، 2013/7/17 من عمان، نقلا عن مراسلها سعيد عريقات، أن مصدرا مطلعا في واشنطن أكد لـ"القدس" الأربعاء أن "كيري على وشك إعلان استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل؛ ربما مساء الأربعاء 17 تموز/ يوليو أو الخميس 18 تموز/ يوليو" متقفاً بذلك مع تصريحات فلسطينية مماثلة أشارت إلى أن المحادثات بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والوزير الأميركي جون كيري التي استمرت لمدة 5 ساعات، أثمرت عن "بداية اختراق للجمود".

ويؤكد المصدر أن "كيري حمل معه الجزرة والعصا في مناقشاته مع الفلسطينيين؛ فبينما وعد عباس بوضع ثقله وراء تعهداته السابقة بالضغط من أجل الإفراج عن 100 سجين فلسطيني من فترة ما قبل اتفاقات أوسلو (1993) وتجميد الاستيطان في البور النائية، فإنه يلوح بقطع المساعدات الأميركية البالغة 500 مليون دولار سنوياً للسلطة الفلسطينية في حال إمعان الفلسطينيين على التعنت بالمطالبة بوقف الاستيطان والإفراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين كشرط مسبق للخوض بالمفاوضات المباشرة".

### 53. قرار الاتحاد الأوروبي بشأن المستوطنات في الأراضي المحتلة يجرح "إسرائيل"

تل أبيب - نظير مجلي: تضع مبادرة الاتحاد الأوروبي التي تستثني الأراضي المحتلة من اتفاقات التعاون مع إسرائيل، حكومة بنيامين نتنياهو في موقف حرج، وبات عليها أن تختار بين تكبد خسائر اقتصادية، أو الإقرار بأن المستوطنات ليست جزءا من أراضيها.

وينص القرار الأوروبي الذي اعتمد في يونيو/ حزيران الماضي ويصبح ساري المفعول غدا بعد نشره رسميا على أنه اعتبارا من عام 2014 فإن كل الاتفاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي يجب أن تشير من دون التباس وعلنا إلى أنها لا تشمل الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967، أي لا تشمل الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة وهضبة الجولان، وهي أراض فلسطينية وسورية احتلتها إسرائيل عام 1967.

وقال آفي دريمر، السفير الأسبق لدى الاتحاد الأوروبي، إنه "أسوأ القرارات وأشدّها ضررا على إسرائيل منذ عشرات السنين". وأضاف أنه بموجب التعليمات المذكورة، فإن أي اتفاق يتم التوقيع عليه في المستقبل مع إسرائيل يجب أن يشمل بندا ينص على أن المستوطنات ليست جزءا من دولة إسرائيل، ولذلك فإنها ليست جزءا من الاتفاق. فإذا أرادت جامعة إسرائيلية الحصول على منحة بحث علمي من أي دولة أوروبية، فعليها أن تتعهد بأن لا يضم طاقم البحث أي عالم من سكان المستوطنات، ولا يتم البحث بمشاركة أي كلية أو جامعة في المستوطنات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/18

#### 54. مرشحة أوباما للأمم المتحدة تعد بالدفاع عن "إسرائيل" والسعي لدخولها مجلس الأمن

واشنطن - محمد علي: انتقدت سامانثا باور التي رشحها الرئيس الأميركي باراك أوباما لتسلم منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ما اعتبرته التحيز "غير المقبول" لهذه المنظمة الدولية ضد إسرائيل، وأكدت أنها ستعمل على تمكينها من الوصول إلى مجلس الأمن.

وقالت باور، التي ستحل محل سوزان رايس، خلال جلسة تأكيد ترشيحها أمام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الأميركي: "رغم أن هذه المنظمة أنشئت في ظل الهولوكوست.. فإننا نرى فيها تحيزاً واضحاً وتهجمات على إسرائيل التي يجب أن تكون شرعيتها بعيدة عن أي جدل وأمنها بعيداً عن أي تشكيك".

وأضافت رداً على سؤال بشأن رغبة إسرائيل في تمثيل مجموعة الدول الغربية في مجلس الأمن عام 2018، إن عضوية "مجلس الأمن أفلتت من إسرائيل بالرغم من مساهماتها الكثيرة منذ سنوات" مشيرة إلى أنه "لا يمكن أن تكون هناك معايير لدولة ومعايير غيرها لدولة أخرى. والولايات المتحدة ليس لها صديق في العالم أكبر من إسرائيل". وشددت باور "سوف أكافح من أجل إسرائيل وسأعمل على الدفاع عنها بلا كلل".

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/18

#### 55. البول لشحن بطارية الخليوي؟

لندن - أ ف ب: أكد فريق من الباحثين البريطانيين أنه يمكن شحن بطارية الهاتف الخليوي بواسطة البول، مشيراً إلى أنه أجرى بنجاح هذا الاختبار الأول من نوعه في العالم. وتمكن العلماء بواسطة البول من إنتاج ما يكفي من الطاقة الكهربائية لإرسال رسائل قصيرة وتصفح الإنترنت وإجراء اتصال هاتفي قصير، على ما جاء في دراسة نشرتها مجلة "فيزيكال كيميستري كيميكال فيزيكس". ويعتزم العلماء تطوير هذه التكنولوجيا القائمة على بطاريات جراثومية كي يتمكن مستخدمو الهواتف المحمولة من شحنها بالكامل.

وقال الباحث يونيس بيربولوس إن "استخدام البول كمصدر للكهرباء هو أفضل وسيلة للحفاظ على البيئة، ونحن متحمسون جداً لأنها سابقة عالمية". وأضاف أن "بولنا مصدر لا ينضب، ومعه لا نضطر للاعتماد على حركة الرياح والشمس". وتسمح تكنولوجيا البطاريات الجراثومية بإنتاج الكهرباء مباشرة من خلال تحلل المواد العضوية، ما يمهد الطريق لوقود بكلفة منخفضة جداً، لا بل مجانية. فالبول يؤدي إلى تحفيز الجراثيم التي تنتج بالتالي مزيداً من الكهرباء.

وشرح بيربولوس أن "إجراء الاتصالات الهاتفية هو النشاط الذي يتطلب أكبر مقدار من الطاقة، لكننا سننصل لاحقاً إلى شحن البطارية لفترة طويلة". وتوقع أن نتمكن في المستقبل من استخدام البول لتشغيل مرشحات الاستحمام والمقابس الكهربائية والإنارة.

الحياة، لندن، 2013/7/18

#### 56. هل تذهب حماس و"إسرائيل" إلى المواجهة بعد سقوط مرسى؟

د. عدنان أبو عامر

عاشت حركة حماس "شهر عسل" لم يدم طويلاً مع الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، لكنها سرعان ما أقامت "بيت عزاء" عقب الانقلاب عليه من قبل جنرالات الجيش الحكام الجدد للبلاد، لأنها أصيبت باننكاسة خطيرة على أكثر من صعيد سياسي وأيديولوجي في ضربة واحدة. لكن تأثر الجانب العسكري لا يقل أهمية وخطورة، وذلك عبر احتمال استفراد إسرائيل مجدداً بحماس وتوجيه ضربة عسكرية مؤلمة لم تكملها في الحرب الأخيرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، نظراً لاعتبارات عدّة من بينها ضغوط مصر عليها وخشية تل أبيب من تضرر علاقاتها مع القاهرة إذا استمرت في عمليّتها العسكرية ضدّ غزة.

### اتهامات إسرائيلية

وقد جاءت دعوة رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" والشريك الأساسي في الائتلاف الحكومي، لإعادة احتلال قطاع غزة من دون إبطاء، مزعجة لحماس أكثر من أي وقت مضى.

وهو ما جعل قادة حماس يلتزمون الصمت بعدم التعقيب على هذا التهديد، بعكس ما درجت عليه الحركة في الأشهر الأخيرة. فهي ربطته بتسريبات عسكرية إسرائيلية تحدّثت عن تهريب الحركة كميات كبيرة من الأسلحة المتطورة عبر الأنفاق، تتضمن صواريخ "غراد" وصواريخ مضادة للدبابات ومدافع وكميات كبيرة من الذخيرة.

وينظر مسؤول عسكري فلسطيني في غزة النقاد مندوب "المونيتور"، بكثير من الريبة والحذر لما كشفت عنه إسرائيل عن اعتمادها استراتيجية جديدة لحماية ألياتها وجنودها بالقرب من حدود غزة. فهي أخلت المواقع من الجنود إلى حدّ كبير واستبدلتهم بأجهزة إلكترونية متطورة، وأقامت تلالاً من الرمال ومناطق ألغام أرضية بالقرب من المواقع العسكرية، معتبراً ذلك مقدّمة لتحضير الميدان العسكري على الحدود مع غزة لمواجهة قادمة، بالتزامن مع التطوّرات المصرية.

وكانت إسرائيل قد أعلنت مؤخراً عن تطوير معدّات المراقبة المستخدمة لرصد قطاع غزة، تشمل رادارات وأسلحة يتمّ التحكم بها عن بعد بالإضافة إلى مناطيد تحلق على ارتفاع يصل إلى 300 متراً، لمساندة قوات المشاة في رصد كل شبر على الحدود مع غزة وجمع معلومات استخباريّة ميدانيّة مطلوبة على مساحات واسعة.

واعتبر المسؤول الذي فضّل عدم الكشف عن هويّته، أن جميع هذه التسريبات الإسرائيلية هي بمثابة "لائحة اتهام" ضدّ حماس تهيئ الرأي العام الفلسطيني والإسرائيلي لإمكانية الانطلاق بعملية عسكرية ضدها، بخاصة وأن مثل هذه التسريبات عسكرية بامتياز ويفترض أن تكون سرّية بحسب ما جرت عليه العادة في الجيش الإسرائيلي. وتساءل "لماذا كشفت إسرائيل عن مثل هذه الإجراءات العسكرية الخطيرة من جهة، ومن جهة أخرى وهي الأهم، لماذا اختارت هذا التوقيت بالذات للكشف عن مثل هذه الخطوات، بالتزامن الدقيق مع التطوّرات في مصر؟". وتجدر الإشارة إلى أن الشعور السائد داخل قطاع غزة هو أن حماس تُدير في الأشهر الثمانية الأخيرة بعد الحرب مباشرة، سياسة "منضبطة" وتقي بالتزاماتها الواردة في اتفاق التهدئة مع إسرائيل، بحيث لا تُطلق قذائف وصواريخ خلافاً لما عليه الوضع في جولات الهدنة السابقة، ولا تعمل في مواجهة الجيش الإسرائيلي.

## تضييق مصري

ونظراً لما يحدث من تطورات متلاحقة في مصر بالإضافة إلى قلق حماس لأنها تُركت "يتيمة من دون أب" بعد إسقاط مرسي، فإن من شأن ذلك أن يجعل الحركة تقوم بكل شيء كي لا تعطي إسرائيل ذريعة لتوجيه ضربات ضدها، لأنها في هذه الآونة مطمئنة إلى أن تل أبيب لن تكون قلقة على تأثر علاقاتها بالقاهرة بعد أن غادر مرسي القصر الرئاسي وجاء محله من لا يرتبط بعلاقات ودية مع حماس.

على الرغم من ذلك، ثمة قلق ينتاب الأوساط العسكرية في قطاع غزة، من جراء مواصلة الجيش المصري عمليات إغلاق الأنفاق التي تربط ما بين قطاع غزة ومصر منذ حصول الانقلاب مباشرة، نظراً لما يتسبب به ذلك من نتائج سلبية على العمل المسلح في غزة.

فالأنفاق التي تصل ما بين غزة وسيناء، تستخدم لتهرب الأسلحة للأجنحة العسكرية الفلسطينية، وعبرها تصل الأموال من بعض العواصم إلى غزة للنشطاء المسلحين لتمويل أنشطتهم وتدريباتهم. كذلك، وبفضل هذه الأنفاق تدخل أعداد من المسلحين إلى غزة ثم تغادرها، بحسب ما تشير الروايات المصرية والإسرائيلية.

وبالتالي فإن إغلاق هذه الأنفاق وهدمها يلقي بظلاله السلبية على هذه القوى المسلحة إن قررت مواجهة هجوم إسرائيلي على غزة، لأنها في هذه الحالة ستفتقر إلى الإمداد الفوري لما قد تخسره من معدات وذخيرة وأسلحة.

إلى ذلك، فإن ما يقلق حماس من إمكانية استفراد إسرائيل بها هو أن اتصالات المسؤولين المصريين مع الفصائل الفلسطينية في غزة متوقفة تماماً منذ 30 حزيران/يونيو الماضي وما تلاه من تغيير سياسي في مصر، وذلك بسبب الانشغال المصري بالوضع الداخلي هناك.

وفي الإطار نفسه، عبرت أوساط في حماس لمراسل "المونيتور" عن خشيتها من امتداد أمد هذه القطيعة بين غزة ومصر، ليس بالضرورة لانشغالات داخلية فقط وإنما تعبيراً عن حالة غضب مصري من تداول تقارير إعلامية تتهم فلسطينيين بالمشاركة في الأحداث الداخلية لا سيما في سيناء، وهو ما نفته حماس جملة وتفصيلاً على لسان زعيمها في غزة إسماعيل هنية.

كذلك، فإن خشية حماس من توقف الاتصالات مع مصر يرتبط بإمكانية أن تفهمه إسرائيل بصورة خاطئة وتعتقد أنه رفعا للغطاء المصري عن قطاع غزة، وبالتالي تعريض القطاع لحملة عسكرية كبيرة بعد أن كان الموقف الرسمي المصري في خلال حكم مرسي يُعتبر أحد كوابح أي تحرك عسكري إسرائيلي ضد غزة.

## احتياطات حماس

من جهتها، حماس ليست صامتة إزاء التحركات المتلاحقة التي تحدث حولها من جهتي القاهرة وتل أبيب، لكنها التزمت الصمت من الناحية الإعلامية في ما يتعلق بكل ما يحصل في مصر رغبة منها في عدم تسجيل مواقف تُحسب عليها لاحقاً. أما من الناحية الميدانية فهي تبدو نشيطة أكثر من أي وقت مضى.

ويشهد على ذلك قيام كتائب القسام بنشر العشرات من عناصرها على الحدود مع مصر بالقرب من مدينة رفح الحدودية، لضبط هذه المنطقة الرخوة من الناحية الأمنية والحرص على عدم قيام أي كان بإطلاق صواريخ باتجاه المعبر الإسرائيلي "كرم أبو سالم" القريب منها، أو منع تسلل أي عناصر مسلحة من مصر إلى غزة وبالعكس.

كذلك أبلغ مصدر سياسي بارز في حماس "المونيتور"، تأكيده على أن الحركة تعقد لقاءات ماراثونية على مدار الساعة مع مختلف الأجنحة المسلحة في غزة لمنع تعكير صفو الهدوء الحاصل في القطاع، وعدم تقديم أي ذريعة لإسرائيل تستغلها لتوجيه ضربة عسكرية كبيرة في غمرة انشغال العالم كله بتطورات مصر. وما زالت حماس تذكر إعلان وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني الحرب على غزة من القاهرة، وهي إلى جانب نظيرها المصري أحمد أبو الغيط، وأخر شهر كانون الأول/ديسمبر 2008. وهي تخشى تكرار التجربة مع النظام المصري الجديد.

لكنها في الوقت ذاته تبدو مطمئنة إلى أمرين اثنين: أولهما، قدراتها العسكرية المتنامية خلال الشهور الأخيرة التي أعقبت الحرب على غزة وما قامت به من عمليات تطوير ملموسة، دفعت بالناطق العسكري باسمها إلى القول علانية قبل أيام فقط إنها مستعدة للتصدي لأي هجوم إسرائيلي متوقع. وقد أعلن على غير العادة، توفّر ما اعتبرها "مفاجآت" أعدتها كتائب القسام للجيش الإسرائيلي إذا فكّر بمهاجمة غزة. أما الأمر الثاني، فقناعتها بأن النظام المصري الجديد الذي لا يحظى ربما بأغلبية شعبية مصرية، ليس بحاجة إلى مزيد من المشاكل التي قد تزيد الأمور تعقيداً عليه في الداخل والخارج، من خلال حرب إسرائيلية جديدة. وعلى الرغم من ذلك، فإن أكثر ما يقلقها أنها لا تملك ضمانات مصرية بعدم ذهاب إسرائيل نحو هذه الحرب!

المونيتور، 2013/7/16

## 57. حركة حماس على مفترق طرق

د. عبد المجيد سويلم

إذا أردنا أن نكون أقرب إلى الوضوح والصراحة في توصيف الذي جرى والذي يجري في مصر فهو أن "الإسلام السياسي" كتيار سياسي (فكري وثقافي) قد خسر الحرب كلها دفعة واحدة، أما حركة "الإخوان المسلمين" فأميل إلى الاعتقاد أنها خسرت معركة فاصلة. وهي الحركة الوحيدة في إطار التيار التي بمقدورها أن تعاود قيادته ولملمته بشروط اجتماعية وسياسية وثقافية جديدة. دورة الحياة مليئة بالأمثلة المشابهة.

التيار القومي . على سبيل المثال . هزم هزيمة ماحقة في المنطقة، وتمزق بين الأنظمة الاستبدادية وبين حركات شوفينية وبين أجنحة حاولت أن تتصالح مع نواقص الحركة القومية لم تكن ديمقراطية من حيث الجوهر، ولم تكن حاسمة ودائماً في مسألة العدالة الاجتماعية.

ميوعة الهوية الاجتماعية للحركة الوطنية العربية وكذلك للحركة القومية هي التي أفقدتها القدرة على التحول الديمقراطي وأغلقت عليها أبواب الحداثة الشاملة، وكل الفئات أو الفرق التي تجاوزت هذا المأزق عادت إلى الشارع وعادت بهذا القدر أو ذاك لتلعب أدواراً سياسية متقدمة.

تيار "الإسلام السياسي" برز في مرحلة تاريخية كانت القوى الاستعمارية قد نالت من الحركات القومية ومن أنظمتها ومن قواها الرئيسية، وهو الأمر الذي مهّد الطريق أمام تيار "الإسلام السياسي" لملء الفراغ الناجم عن ضربة الحركة القومية (أو الجزء الأكبر منها) وعن تراجع "المدّ" اليساري بعد أن انتصر الغرب انتصاراً كاسحاً في نهاية "الحرب الباردة".

"السلفيون" انتعشوا في بعض البلدان العربية و"التكفيريون" و"الجهاديون" وجدوا "بيئة مناسبة" في آسيا وعادوا منها "لتحرير" أوطانهم بقوة الأيديولوجيا والتطرف والعنف.

لكن حركة "الإخوان" وهي الحركة الراسخة في الحياة الاجتماعية العربية كانت الجهة المؤهلة للقفز على المسرح السياسي.

لم تفهم حركة "الإخوان" أن المسرح السياسي قد أعدّ على عجل، ولم تمنع في التحالف مع الولايات المتحدة من أجل بقائها هناك. عند هذه النقطة أبدت حركة "الإخوان المسلمين" اعتدالاً دعائياً مزيفاً (كان في الحقيقة للتصدير وليس للاستهلاك الحقيقي المحلي) وبهدف تجاوز مرحلة "التمكين" بأقل الخسائر. الآن يتبين أن شعارات الدولة المدنية والمشاركة السياسية والتعايش الوطني لم تكن قابلة للتحويل إلى برامج وأنها لم تكن سوى خدعة الوصول إلى السلطة أو الشَّرْك الذي نصبه "الإخوان" لمجتمعاتهم بهدف إغواء هذه المجتمعات ليس إلّا.

الكارثة التي ألمّت بالتيار كله الآن هي افتضاح استخدام الدين في السياسة باعتباره تجارة سياسية رخيصة وضارة بصحة المجتمع، وانكشاف أسلحة شيطنة المجتمعات والفئات والجماعات الوطنية باعتبارها عملية سياسية وليس دينية، وهو الأمر الذي حوّل تيار "الإسلام السياسي" في الواقع إلى متهم سياسي مطلوب للعدالة الشعبية عموماً، وقد يتحول إلى مطلوب للعدالة القضائية في بعض المناطق والبلدان. هذا الذنب الأول تتحمله حركة "الإخوان" وقبل أية جماعة أخرى.

"السلفية" الدعاوية تستطيع أن تجد لها مكاناً في المستقبل (بحدود أضيق من السابق وبكثير وبما لا يقاس) و"الإسلام الجهادي والتكفيري" ليس أمامه سوى مواجهة الدولة الناشئة (الدولة المدنية الجديدة) ومواجهة قطاعات واسعة جداً من الشعوب وهو الأمر الذي يعني حتمية اندثاره وهزيمته.

لهذا تبقى حركة "الإخوان" هي الكتلة الوحيدة في إطار هذا التيار (على الرغم من مسؤوليتها التاريخية عن هزيمته) القادرة على تدارك الوضع وإعادة تنظيم الصفوف.

المشكلة أن المراجعة والتراجع تبدو مسألة صعبة في المدى المباشر، وإلى أن يتم ذلك ستخسر حركة "الإخوان" أضعاف أضاعف خسارتها للسلطة في مصر.

حركة "حماس" هي جزء من الحالة الوطنية الفلسطينية من الناحية الموضوعية (بغض النظر عن خصومتها وعدائها للوطنية الفلسطينية) مطالبة اليوم وبأسرع وقت ممكن بالتراجع والمراجعة. إذا أصرت حركة "حماس" على التعلق بأوهام استعادة السلطة في مصر فستكون خسارتها كارثية، أما إذا راجعت وتراجعت وأبقت لنفسها مساحة كافية للمناورة فإن الجسد الفلسطيني بل وربما العقل الفلسطيني وأحياناً القلب الفلسطيني جاهز للتسامح والتصالح بل وحتى الاحتضان.

لا أقول ذلك من باب الشماتة ولا من باب التودّد، بل أرى أن الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني ترغب بكل جوارحها ومن صميم قلبها أن تتم المراجعة وأن يتم التراجع والبيت الفلسطيني هو البيت الآمن الوحيد لكي تكون حركة "حماس" في الموقع الذي تتمناه لها في إطار العملية الكفاحية لشعبنا ضد أعدائه وعلى طريق تحرره واستقلاله.

السلطة في القطاع ليست ملاذاً آمناً لأحد، والحقيقة أن كل السلطة الوطنية ليست ملاذاً آمناً لأحد. الملاذ الآمن هو وحدة الشعب الفلسطيني وتوحد كل قواه في مواجهة الاحتلال. والشرعية الفلسطينية هي شرعية وطنية تحريرية على الرغم من كل ما يمكن أن يقال حولها وحول أدائها وآليات عملها وغيرها من المآخذ والملاحظات والنواقص والأخطاء.

وإلى أن يتم تحرير أرضنا وحصولنا على حقنا في الحرية والاستقلال فإن الشرعية الوطنية الفلسطينية هي هوية الشعب وهي خيمته ومظلته، وهي حالة وطنية كفاحية بحكم التاريخ والمسيرة وبحكم أطماع إسرائيل وسياساتها وبرامجها ومخططاتها.

وجود حركة "حماس" في إطار هذه الشرعية هو قوة للشرعية ولكنه قوة لحركة "حماس"، أيضاً، وهو أحد أسباب مَنَعَة الشعب في مواجهة التحديات وهو أكبر حماية لحركة "حماس".

إن وجود حركة "حماس" الفاعل في إطار الشرعية الوطنية وكجزء أصيل منها يقتضي التخلي التام عن تنصيب حركة "حماس" لنفسها باعتبارها الحزب الذي "يمثل" الدين الإسلامي، فهذه الحكاية انتهت أيها الأصدقاء، وعلى حركة "حماس" أن تغادر ساحة "الأسلمة" وإلى غير رجعة، ذلك أن مجتمعنا هو مجتمع مسلم قبل أن تؤسس الحركة وقبل أن تؤسس حركة "الإخوان" نفسها.

المجتمع الفلسطيني بحاجة إلى الجهد الوطني لحركة "حماس" وليس لجهدا "الديني". وإذا كان من أهمية وضرورة للجهد الديني فإن هذه المسألة هي مسؤولية تربية ودعوية للمجتمع كله وليس لحزب خاص بهذا الشأن.

ومن أجل أن تكون حركة "حماس" جزءاً أصيلاً وفاعلاً في إطار الشرعية الوطنية عليها تغليب السياسي على الديني، وعليها أن تتخربط في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ببرامجها، وتنافسية هذه البرامج هو مقياس النجاح الوحيد، أما الاختباء وراء المقدس لتحقيق أهداف سياسية (دنيوية) وخاصة، فهذا لم ينفع "الإخوان" حتى ينفع حركة "حماس".

حركة "حماس" على مفترق طرق، والأمل أن ترتفع حركة "حماس" إلى مستوى المسؤولية في حماية دورها أولاً، وتراثها ثانياً، وفي الإسهام المطلوب منها في المعركة الوطنية ثالثاً. فهل تراجع الحركة نفسها وتراجع خطوات إلى الوراء لكي تخطو الخطوات الواثقة إلى الأمام؟

وهل تكون المصالحة الوطنية العباءة التي من خلالها سنتمكن كشعب فلسطيني من حماية حركة "حماس" من نفسها ومن المتغيرات التي يمكن أن تؤدي بدورها؟

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/18

## 58. مرة أخرى عن الفلسطينيين وحماس والأزمة المصرية

عريب الرنتاوي

تشتد الحملة الإعلامية على الفلسطينيين في بعض وسائل الإعلام المصرية، ويتخذ بعض الساسة والإعلاميين من "حكاية تورط حماس في الدم المصري"، ذريعة للهجوم على الشعب الفلسطيني، بل وإطلاق العبارات العنصرية الكريهة بحقه ... ويتورط في هذا الحملة - عن قصد أو من دونه - سياسيون وحقوقيون وإعلاميون، نحترم تاريخهم ونثق بصدق سريرتهم.

لا يخفى على أحد، أن حماس ترتبط بصلات قريى سياسية وفكرية بجماعة الإخوان المسلمين في مصر، وأنها اعتبرت وصولهم إلى السلطة، نصراً لها، وفتحة لعصر جديد في علاقاتها مع الشقيقة الأكبر ... ولا يخفى على أحد أيضاً، أن "ليلة الثلاثين من يونيو"، سقطت على حماس، سقوط الصاعقة، بما أحدثته من ارتباك وإرباك لخططها وحساباتها وتطلعاتها.

ونضيف إلى كل هذا وذاك، أن "قناة القدس" التابعة لحركة حماس، كانت أعلنت النفي العام، وأعدت ضبط برامجها و"هوائها"، وفقاً لتوقيت "رابعة العدوية" وأولوياتها ... وهذا يعزز الانطباع في مصر، ولدى

أوساط واسعة من الشعب المصري، فضلاً عن مؤسسات الدولة من مدنية وعسكرية وأمنية، بأن حماس تخوض إلى جانب الجماعة، حرباً ضد الجيش وثورة يونيو وكافة المكونات الأخرى للشعب المصري. لكن ما يستوقفنا هنا، هو هذا الضخ الإعلامي المستمر، عن تورط عسكري وأمني لحماس وكثائب القسام في سيناء والقاهرة ومدن السويس ... معلومات يجري تداولها وأرقام تتطاير عن قتلى وجرحى ومعتقلين من صفوف حماس، لم تؤكد أي جهة رسمية حتى الآن ... فلم يكشف حتى الآن عن اسم معتقل أو جريح واحد من حماس، ولم تسلم جثة قتيل واحد من كتائب القسام للسلطات الفلسطينية أو لذويه ... فمن أين تأتي الأنباء لبعض الوسائل الإعلامية، عن "تفجير عام في صفوف القسام"، وعن 32 قتيلاً من حماس في سيناء، وعن معتقلين للحركة تم القبض عليهم وهم في طريقهم لتنفيذ أعمال إرهابية ضد أهداف مصرية، نصره لإخوان مصر؟!، لا أحد يدري.

مؤسف ألا تقوى وسائل الإعلام وبعض السياسيين المصريين، على التمييز بين وشائج قريبي سياسية وفكرية بين حماس والجماعة من جهة، وتورط "عسكري" أو "أمني" لحماس في أحداث مصر وتطوراتها الأخيرة ... الأولى مفهومة، وهي غير خافية على أحد، ولا تنكرها حماس ولا الجماعة ... فيما الثانية، تنكرها حماس وتستنكرها، وتنفيها الجماعة جملة وتفصيلاً، ولم تُقم أية جهة مصرية رسمية الدليل عليها حتى الآن. موضوع تورط حماس في دهاليز الأزمة المصرية، بات جزءاً من اللعبة المصرية الداخلية، ووسيلة من وسائل تصفية الحسابات بين الأطراف المصرية المصطرعة، ومحاولة للبرهنة على "نظرية المؤامرة" التي تسعى في ردّ بعض أو كثير مما يحصل في مصر، لجهات خارجية، لكأن صحراء سيناء، كانت منطقة أمن وأمان، قبل سقوط نظام مرسي، إلى أن جاءت حماس وكتائب القسام، لتحيلها إلى "خاصرة ضعيفة" للأمن المصري.

مصدر مصري رفيع سبق وأن كشف عن وجود ثلاثة آلاف جهادي في صحراء سيناء ... وفقاً لبعض وسائل الإعلام المصرية، هناك ثلاثة آلاف مقاتل من كتائب القسام في سيناء (انظروا كيف يحصل الربط والتضليل) ... مصدر عسكري مصري قال إن الجهات المختصة أقلت القبض على فلسطينيين في سيناء وقتلت عدداً آخر منهم في عمليات متفرقة خلال الأيام الماضية ... بعض وسائل الإعلام أقامت الدنيا ولم تقعد، ونسبت فوضى سيناء وقتلتها الأمني إلى غزة وحماس، مع أننا نستطيع في ضوء المعيار ذاته، أن ننسب القاعدة إلى مصر، لأن الظواهري زعيمها، وأن ننسب "الثورة السورية" إلى الشيشان، لأن أبا عمر الشيشاني يقود إحدى كتائبها!؟

وتساعد بعض التقارير والمعلومات التي يسريها أمنيون فلسطينيون، يعملون الآن في خدمة أجهزة أمنية خليجية، إلى بعض الأوساط المصرية السياسية والإعلامية، على تقديم صورة زائفة وغير موضوعية عما يجري في سيناء، وما يشاع عن تورط ميداني لحماس في مقاتلة الجيش والأمن المصريين ... كما تساعد بعض العقلية الفلسطينية، المحكومة بمنطق "التشفي" وتسوية الحسابات، بإشاعة مناخات العداء للفلسطينيين وحماس.

بعض الذين يخوضون معركة "شيطنة" الفلسطينيين وحماس في وسائل الإعلام المصرية اليوم، هم أنفسهم الذين شنّوا حملات مماثلة زمن نظام المخلوع محمد حسني مبارك، وقد تصدينا لهم في حينه، باعتبارهم جزءاً من ماكينة النظام الذي لم يبدِ وداً ظاهراً، لا للفلسطينيين ولا لحماس ... هؤلاء الذين انقلبوا بين عشية وضحاها من معسكر الثورة المضادة إلى معسكر الثورة، لم تقنعنا "بهلوانياتهم" ولا قفزاتهم الخفيفة

(والمشبوهة) من خندق إلى خندق ... هؤلاء هم بعض "قلول" النظام القديم، حتى وأن تذرثروا بلبوس الثورة وتلفعوا بعباءات "التحرير".

الأوساط المصرية الرسمية تلتزم الصمت حتى الآن، إما انشغالاً بما هو أكثر أهمية وأولوية بالنسبة لها، أو في مسعى لتوظيف هذه الحملة لـ"شيطنة" الإخوان، وتضخيم أثر "ارتباطاتهم الخارجية" على الأمن القومي المصري، من ضمن لعبة "مكاسرة الإرادات" التي تشهدها الساحة المصرية ... نأمل أن تخرج هذه الأوساط، بالذات العسكرية والأمنية، عن صمتها، وأن تقدم بيان حقائق للجمهور، فإن كانت حماس بريئة مما يدعون، وجبت معاقبة المسؤولين عن حملات التحريض و"الشيطنة"، وإن كانت حماس متورطة، فلا أقل من دعوة الشعب الفلسطيني لمعاقبته على توريطه في معركة ليست معركته.

وعلى حماس في المقابل، أن تكف عن تحجير بعض وسائل إعلامها كأدوات ناطقة باسم الجماعة و"رابطة العدوية" ... لدينا ما يكفينا من تحديات، نكرس لها الهواء و"المباشر" والفضاء بأسره ... لدينا الأقصى الذي يتعرض للاستباحة اليومية ... لدينا انتفاضة النقب وأهلنا في فلسطين المحتلة العام 1948 ... لدينا مأساة شعبنا في الشتات و"تكبة" الانقسام التي تتوالى فصولاً ... على حماس أن تثبت بدورها إلى ما يطمئن خصوم مرسي وإخوان مصر، إلى أنها وإن كانت على علاقة روحية مع الجماعة، إلا أنها تقف على مسافة واضحة (وليس واحدة بالضرورة) من الجميع، وهذا أضعف الإيمان.

الدستور، عمان، 2013/7/18

## 59. إلى بعض الإعلاميين المصريين: لا لتلوّث التاريخ

د. صبري صيدم

محزن جداً انسياق بعض الإعلاميين المصريين وراء الهجوم على الفلسطينيين بعد محاولة البعض فلسطينة الإشكال المصري وتحميل شعب بأسره ما يجري من أمور تعيشها مصر الحبيبة. فالفلسطينيون وكما كل شعوب الأرض مشارب ومدارس ومواقف متعددة، تختلف في مفاعيلها السياسية، وعليه يجب ألا تحمّل مجتمعة وبصورة شمولية وتعميمية ما يجري من أحداث، حتى لو توافقت رؤى البعض مع البعض في مصر.

قصة فلسطين ومصر قصة تاريخ تقاطعت معها قصص تاريخية أخرى تربط القضية برمتها بالعالم العربي ضمن روابط عضوية ومعنوية مهمة. لا يمكن بل ليس من المقبول أن تلوّث بأي صورة من الصور. فما الذي يوجب هذا التعميم ويدفع باتجاه تحميل الفلسطينيين مسؤولية الوضع في مصر؟

بعيداً عن تفاصيل الوقائع على الأرض فإن الحالة القائمة تستند إلى الحساسية التي يعيشها بعض مكونات الشارع المصري في علاقته مع الإخوان المسلمين، مما ينطبق على كل حلفائهم وما أثير من تطورات على الأرض ربطت بين حماس والإخوان. وفي ظل هذا التتابع الكبير للاحداث ما رشح ويرشح من معلومات مختلفة يبدأ الارتجال في الموقف والسعي نحو التعميم. لكن هذا التعميم يمكن أن يميز البسطاء من أبناء المجتمع، غير أن انسحابه على جمهور من الإعلاميين والمثقفين يعد طامة كبرى. فمصر ليست طارئة على وجدان الفلسطينيين، وهي ذاتها منصة للوطنية والعنفوان بالنسبة لهم، الأمر الذي يجعلها أكبر من هذه القصص والمحاولات الهادفة للحط من النسيج التاريخي الذي يجمع الفلسطينيين بمصر.

وفي حسابات الشعوب والأمم فإن الاختلاف والتباين قد يحدثان لكن الخلل أن يستمر ويتفاقم، الأمر الذي سيشكل خلافاً أكبر فأكبر. لذا أمل أن تعطي النخبة المصرية جهداً أكبر لتطويق الأمر وتوضيحه ورفض

الدخول في متاهات المهاترات والتراشق وتأجيل الاستنتاجات والإشاعات.  
إن مصر العملاقة يجب ألا تكون ولا تبقى إلا عملاقة ويجب ألا يزعجها نحو مربع يرضي ويخدم أعداء فلسطين والفلسطينيين. لذا فإن الأمر وإن كان زوبعة في فئجان يجب أن ينتهي قبل أن تكبر الزوبعة ولا يبقى في الفئجان ما يعطر طبيعة العلاقة الأزلية التي رسمت ارتباط فلسطين بمصر.  
القدس العربي، لندن، 2013/7/18

## 60. لم يعد الاتحاد الأوروبي مستعداً لقبول تبريرات الاحتلال الإسرائيلي

شمعون شيفر

لن يتأثر رؤساء دول الاتحاد الأوروبي، كما يمكن أن نفرض، تأثيراً خاصاً، ولن تخيفهم التصريحات الحماسية التي تصدر عن إسرائيل على أثر التوجيه الذي صدر عن مقر الاتحاد الى التشديد على عدم شمل المستوطنات، التي هي وراء خطوط 1967، في المستقبل في اتفاقات مع دول الاتحاد الأوروبي الـ 28.

يجب ألا يفاجأ أحد في جهازنا السياسي، فالأوروبيون لم يخفوا موقفهم الحازم من استمرار البناء في "المناطق" والاعتراض على الجمود في المسيرة السياسية مع الفلسطينيين في ولاية نتنياهو الماضية لرئاسة الوزراء، وما كان يُرى فقداناً لأدنى احتمال لاستئناف الاتصالات من أجل تسوية.

فحص سفير أوروبي رفيع المستوى في الأشهر الأخيرة عن سؤال كم من أعضاء الكنيست يؤيدون فكرة الدولتين، إسرائيل الى جانب فلسطين، باعتبارها الحل المعقول للصراع بين الشعبين. وقال لي هذا السفير: "وجدت في المحصلة العامة انه لا يوجد أكثر من عضوي كنيست في الكنيست الحالية يؤيدان فكرة الدولتين". عضوا كنيست لا أكثر. وأراد مندوب آخر للاتحاد زارنا هنا في الآونة الاخيرة أن يعلم لماذا لا يُظهر الإسرائيليون أي اهتمام بما يحدث لملايين الفلسطينيين في الضفة وفي غزة. فأجبت: نفضل أن نحيا في إنكار.

من المؤسف ان نتنياهو فضل أن يرد بلغة هجومية ليس وراءها أي شيء. تعالوا نراه، اذ يتبين أن الأوروبيين سيستمرون في تطبيق التوجيهات التي قد تضر بمخصصات بحث تبلغ مئات ملايين اليوروهات مساعدة للصناعة الإسرائيلية. ما الذي يقترحه علينا نتنياهو في واقع الامر؟ الدم والعرق والدموع والعودة الى ايام النقشف والعزلة الدولية.

كانت الكتابة على الجدار: فقد حذرت المستويات المختصة في وزارة الخارجية مما قد يحدث للعلاقات مع الأوروبيين.

حاولت المستشارة ميركل ان تقنع نتنياهو بأن يُظهر مبادرة، وإلا فلن يمكن وقف التسونامي في علاقات الأوروبيين بإسرائيل. وفي ألمانيا، وهي أهم صديقة لإسرائيل في أوروبا، نشأ جيل من الساسة لم يعد مستعداً للاعتذار ولقبول إسرائيل كما هي بسبب ذنب المحرقة فقط. ونشأ جيل جديد من الأوروبيين يتوقعون منا ان نبادر وان نقترح اقتراحات حقيقية للتسوية وان نتوقف عن الحديث عن معاداة السامية وعن أنه لا حق لهم في ظاهر الامر في أن يعظونا بالاخلاق.

ونقول بعبارة اخرى: انه حينما أعلن اوباما ان التسوية مع الفلسطينيين ستقوم على حدود 1967 كان يقصد ذلك. فمن اقترح تسوية اخرى فليقم الآن وليعرضها على العالم.

تُرى إسرائيل أنها الطرف القوي في الصراع مع الفلسطينيين، ولهذا فإن المطالب المطلوبة منها شاملة.

وفي الخلاصة، فإن العقدة التي انكشفت الآن مع أوروبا تحتاج من ننتياهو الى اتخاذ قرارات تاريخية لا تصريحاً آخر يناسب مدير قسم في مكتب حكومي عندنا لا زعيم دولة. إن من يتوقع ان يساعده العالم في جهد منع ايران من الحصول على السلاح الذري يجب ان يستجيب لتوقع العالم ان يسلك سلوكاً مختلفاً في "المناطق". "يتسهار مقابل ننتاز وفوردو"، وهما موقعا التطوير الذري الايراني، ليس شعاراً فقط من عقل خلاق بل هو معادلة تُلزم الطرف الإسرائيلي ايضاً.

"يديعوت"، 2013/7/17

الأيام، رام الله، 2013/7/18

## 61. تقليص البناء في المستوطنات لتخفيف الضغط الأوروبي

دان مرغليت

إن استقرار رأي دول الاتحاد الأوروبي على مقاطعة المستوطنات فاجأ الحكومة كرعدي في يوم صافٍ، برغم أن ضجيجاً قوياً يُنذر بيوم عصيب كان يُسمع في السنوات الاخيرة بصورة مألوفة. وكانت كل حكومات إسرائيل في الاربعين سنة الاخيرة تعلم انه مع عدم وجود اتفاق إسرائيلي - فلسطيني ستجرح رام الله في تجنيد أوروبا لمقاطعة المستوطنات في "يهودا" و"السامرة". لكن كل واحدة أملت ألا تحدث هذه الواقعة النكدة في نوبتها. وقد حدثت الآن.

من المؤسف انه يوجد في اليسار الإسرائيلي من تمنوا هذا اليوم وبيباركونه. إن الفصل الاعمالى - التجارى الذي تستعمله أوروبا بين مستوطن في اريئيل وساكن في تل ابيب قد يُسهل على الاقتصاد الإسرائيلي، لكنه من جهة مبدئية كأنما يضع خرقة صفراء على المستوطنين جميعاً، بالاضافة إلى ان الجميع يعلمون أنه اذا أُحرزت في يوم من الايام تسوية دائمة بين إسرائيل والفلسطينيين فان أكثر المستوطنين سيجلسون تحت كرمتهم وتينتهم في مكانهم الحالى وباتفاق.

إن المستوطنين جمهور نوعي كثير الحقوق. وإن جيل المؤسسين قد استوطن أماكنه بتوجيه وقرار من الحكومات. بيد أن الدولار دار، وانقلب الواقع، وأغمضت إسرائيل السياسية عينها. يمكن ان نشككي من التغيير العالمى تجاه التمسك بـ "المناطق"، لكن لا يمكن أن نتجاهله.

حينما تقول العناصر الأكثر يمينية في الائتلاف الحكومى إن بنيامين ننتياهو كاد يلغى البناء في القدس وقلصه في "يهودا" و"السامرة" يفهمون من ذلك ان الحديث يدور عن "ضرورة غير معيبة" تنبع في الأساس من ضغط سياسى من الولايات المتحدة يتساق مع الموقف الأوروبي.

كان ننتياهو في واقع الامر يستطيع استخلاص مزايا في الساحة الدولية لو أنه صدّق أمر تباطؤ البناء، لكن التركيبة الحكومية تمنعه من اعلان ذلك بصراحة. وتكون النتيجة ان إسرائيل تخطو خطوات غير قليلة من اجل راحة الفلسطينيين لكنها تحظى بمقابل طفيف فقط لأنها لا تُبجح لنفسها ان تقول ذلك بصراحة. بالعكس إن خطوة متعجلة كالتى خطاها الأوروبيون اضطرت ننتياهو، أول من أمس، الى اصدار اعلان بأن إسرائيل وحدها ستقرر خطواتها ولن يتغير شيء سوى بالتفاوض.

ومع ذلك عرف الاستيطان توسعا كبيراً في العقد الاخير. وأقدر أن إسرائيل كانت ستستفيد كثيراً لو أعلن وقف للبناء مدة سنة. يوجد ارتفاع وهبوط في التسلق الى قمة الجبل، وهذا هو جوهر المسار التاريخى.

وعلى كل حال إذا كان قد حُكم على إسرائيل ان تتحمل القرار الأوروبي فانها تدرك أن هذه ليست الخطوة الأخيرة المستعملة ضدها مع عدم وجود تسوية سياسية - ومن الجيد ان الحكومة موجودة بتركيبتها الحالية.

إن حبة البطاطا الساخنة هي في يد نتتياهو ووزراء اليمين، ويُفضل ان يستقر الرأي على بطاء في البناء (أو على عكس ذلك كما يتبين من تصريح نتتياهو)، وسيتم حسم القرار حينما يصبح نفتالي بينيت وأوري اريئيل من "البيت اليهودي" وزيرين. وسيتحمل المختصون المسؤولية عن القرار على هذا النحو أو على عكسه.

"إسرائيل اليوم"، 2013/7/17

الأيام، رام الله، 2013/7/18

## 62. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/7/18